

الأخبار

a l - a k h b a r

www.al-akhbar.com

محافظ بيروت: خلاف
دياب وعودة مستمر
5
غزة: فساد وهدر
في «جمعيات السعودية»
10
تفاهم إيراني - اميركي
على «التهديّة» في العراق
11

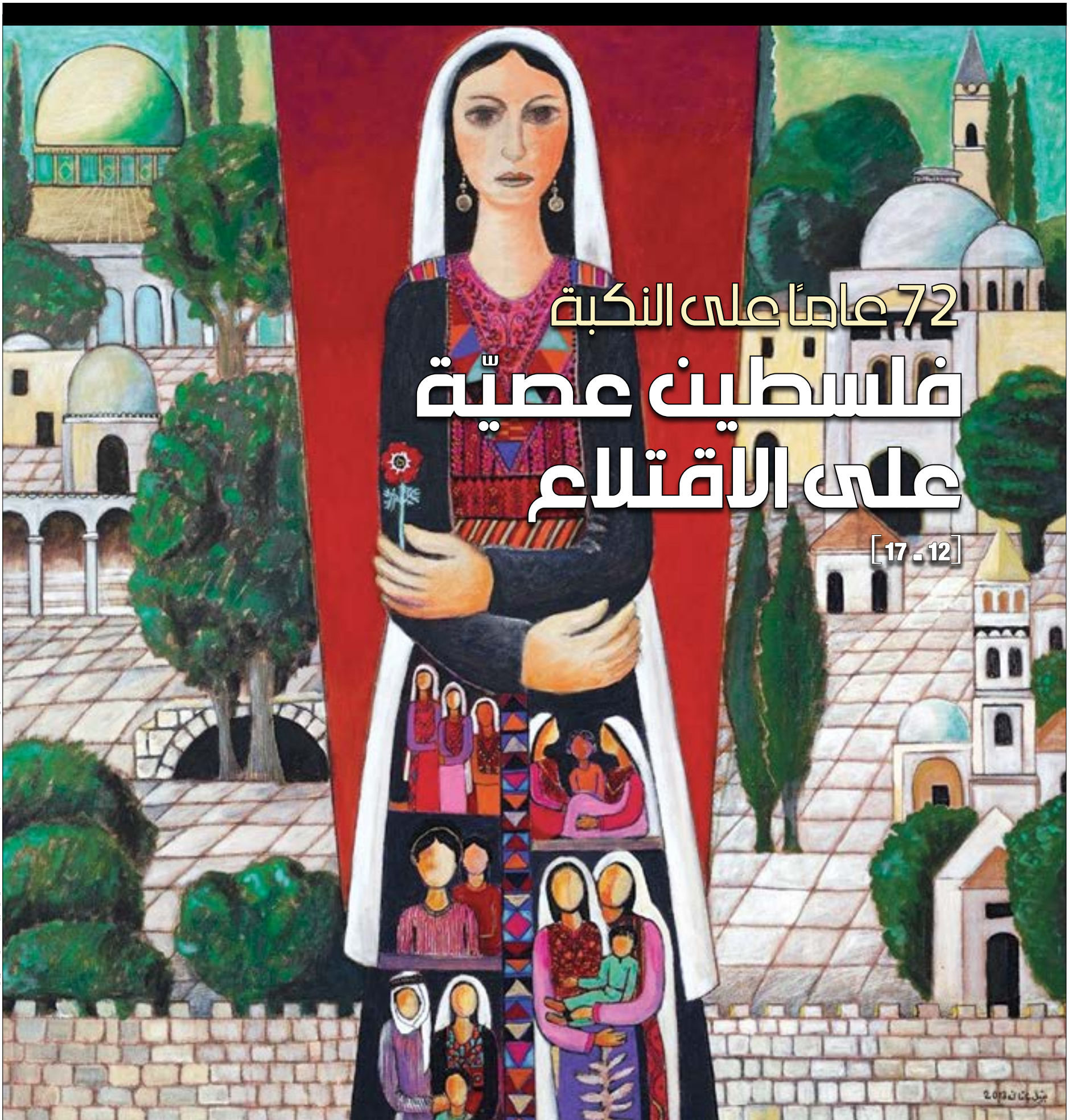


لا خطط جاهزة للجر القسري على العائدين: الاقفال إلى ما بعد الاثنين؟ [6]



وفد مصرف لبنان «يطعن» الحكومة امام صندوق النقد

التلاعب بالليرة: من يغطي سلامة؟ [2]



72 عاماً على النكبة

فلسطين عصيّة

على الاقتلاع

[17 - 12]

المشهد السياسي

وفد مصرف لبنان «يطعن» الحكومة أمام صندوق النقد

التلاعب بالليرة: من يغطّي رياض سلامة؟

بينما دخلت البلاد مرحلة شديدة الخطورة، عنوانها التفاوض مع صندوق النقد الدولي، يتصرف حاكم مصرف لبنان رياض سلامة كما لو انه «في صفوف الاعداء»، وبدلاً من المساعدة في عملية التفاوض الذي يُعبر بالدرجة الاولى عن رغبات الطبقة التي يمثلها سلامة، وجّه الاخير «طعنة» للحكومة في المفاوضات. في المقابل، تلقى حاكم «المركزي» اهنس صكّ حماية من المذمعي العام المالي القاضي علي ابراهيم، من خلال ختم التحقيق، بغضية التلاعب بسعر الليرة، والاكْتفاء بـ«كبش فداء» برتبة مدير في مصرف لبنان

دخل المشتبه فيه غرفة التحقيق واثقاً. اجاب عن أسئلة المحقّقين، بوضوح: «نعم، بعثت دولارات إلى صرافين، واشتريت دولارات من صرافين». المستجوب هو مازن حمدان، مدير العمليات النقدية في مصرف لبنان. ثقته تابعة من الإجابة التي كررها، والتي دوّنها المحققون في محضر التحقيق، وابلغوا بها المدعي العام المالي القاضي علي ابراهيم، وهي: «كل ما كنتُ افعله كان يتم بناءً على قرار من حاكم مصرف لبنان رياض سلامة». في حالة مماثلة، كان على المدعي العام، أي مدع عام، أن يامر المحقّقين باستدعاء سلامة إلى التحقيق،

تسوّف وسائل الإعلام الداعمة لسلامة معلومات عن تدخّله لخفض سعر الدولار

مصرف لبنان لصندوق النقد: خسائر القطاع المصرفي المُقدّرة في الخطة الحكومية غير دقيقة

واستجوابه بشأن مسؤوليته عن الأعمال التي نفّذها حمدان. هذا هو الإجراء الطبيعي، في أي قضية يُذكر فيها اسم شخص كمتسوّل عن أمر مخالف للقانون، فكيف إذا كان هذا الأمر خطيراً ومن ورنّ التلاعب بسعر النقد الوطني؟ وكيف إذا كانت هذه المخالفة تجري في مصرف لبنان؟ وكيف إذا كان هذا المصرف هو كناية عن مؤسسة يحكمها شخص بمصالحات مطلقة، ولا يُحرك فيها أحد ساكناً من دون امره؟ رغم ذلك، قرر القاضي علي ابراهيم ختم التحقيق في قضية تورط مصرف لبنان في التلاعب بسعر الصرف،

تويح

فرنجية:

معلوماتي ليست من السفير الفرنسي

ردّ رئيس تيّار المردة النائب السابق سليمان فرنجية على التقرير المنشور في «الأخبار» أول من أمس، بعنوان «توتال المغامرة في الاستكشاف في البلوك الرقم 9، وهي بصدد إصدار بيان قريب تعلن فيه انسحابها من لبنان». ونفى فرنجية لـ«الأخبار» أن تكون المعلومات التي أدلى بها في مؤتمره الصحافي الإثنين الماضي، «لم تأت من فراغ، بل من حديث يرويه السفير الفرنسي في بيروت برونو فوشيه منذ أيام، لفرنجية وآخرين غيره». وأن «فوشيه نقل أجواء متشائمة إلى أكثر من شخصية المصدر الثاني.

والاكْتفاء بتوقيف حمدان، ومتعاقد سابق مع مصرف لبنان كان يشكل صلة الوصل بين حمدان وصرافين. التحقيق «أثبت» أن التلاعب بسعر الليرة كان أمراً مدبرًا، من عصابة التي سبستعملها مصرف لبنان لتأمين الأموال اللازمة لدفع رواتب موظفي القطاع العام وتمويل الدولة؛ ثمة جريمة تُرتكب بحق سكان لبنان الذين فقدت مداخيلهم ومدّخراتهم قيمتها الشرائية، وباتت أكثريتهم على حافة خط الفقر وتحتّه، وجريمة تُرتكب بحق الاقتصاد الوطني، ومخالفات بالجملة للقانون

والنقد والتسليف الذي يحكم عمل المصرف المركزي. والمسوّول الأول عن هذه الجرائم هو رياض سلامة.

وهذا الأمر تعرفه السلطة السياسية، ويعرفه القضاء، كما تعرفه جوقة المطّلين لسلامة. لكن ثمة من أوعز إلى القاضي علي ابراهيم، بأن لا يأخذ التحقيق مجراه، وأن يضنّ من الصرافين، وبيدارة مصرف لبنان. وأخطر ما في الأمر هو ما ذكره مسؤول رسمي رفيع المستوى أمس، لجهة قوله إن ما قام به سلامة هو عمل تجاري هدفه تحقيق الأرباح التي سبستعملها مصرف لبنان لتأمين الأموال اللازمة لدفع رواتب منظمي القطاع العام وتمويل الدولة؛ ثمة جريمة تُرتكب بحق سكان لبنان الذين فقدت مداخيلهم ومدّخراتهم قيمتها الشرائية، وباتت أكثريتهم على حافة خط الفقر وتحتّه، وجريمة تُرتكب بحق الاقتصاد الوطني، ومخالفات بالجملة للقانون والنقد والتسليف الذي يحكم عمل المصرف المركزي. والمسوّول الأول عن هذه الجرائم هو رياض سلامة.

بحميه من لا يزال يتمسك ببقائه في منصبه، لو وُضِع التحقيق الجنائي جانِباً، ولو جرى التسليم جدلاً بأن سلامة «غير منورط»، تبقى التلاعب بسعر النقد الوطني، تبقّي الفضيحة ماثلة بلا أي لبس: في

مطالباً مصرف لبنان بالتدخل لكبح ارتفاع سعر الدولار. أتى ذلك بعدما وردت إلى دياب، ومسؤولين آخرين، معلومات لا تقلّ خطورة عن قضية التلاعب بسعر الليرة. هذه المعلومات أتت تحديداً من محضر الاجتماع الذي عُقد أول من أمس بين الوفد اللبناني (غير الموخّد) ووفد صندوق النقد الدولي، كفاتحة للمفاوضات بين الطرفين بشأن شروط البرنامج الذي يطلبه لبنان من الصندوق.

فحاكم مصرف لبنان لم يتعذّر، وحسب، التغيّب عن الجلسة الأولى للتفاوض، ومن دون أي مبرّر، بل إن ممثله الذين حضروا الاجتماع، تصرّفوا من منطلق العداوة للحكومة، بحيث أشار وفد «المصرف المركزي» إلى أنه «لا يستطيع تقييم خطة الحكومة لا سلباً ولا إيجاباً»، بحجة أنه «لم يُشارك بوضعها». لكن ما جزم به وفد مصرف لبنان أمام مفاوضي صندوق النقد هو أن «خسائر القطاع المصرفي المُقدّرة في الخطة مبالغ بها وغير دقيقة». وبحسب مصادر معينة، فإن أداء وفد مصرف لبنان يضرّ بموقف لبنان التفاوضي في وجه صندوق النقد الذي لاحظ وفده التباينات الواضحة في المفاوضات ورغبتها

تصرفات سلامة تؤكّد يوماً بعد يوم، أنه لا يكتفي بالقفّز فوق القانون بذريعة الاستقلالية حصراً، بل يعمل ضد مصلحة الدولة، علماً بأن قرار التفاوض مع صندوق النقد، وبمعزل عن صوابيته أو عدمها، هو قرار سياسي رسمي اتّخذ بإجماع مجلس الوزراء، ومن واجب سلامة الالتزام به والمساعدة فيه، لكنّه بدلاً من ذلك، يمتنّع عن تزويد الدولة بجردة دقيقة عن موجودات مصرف لبنان والتزاماته وأرباحه وخسائره. في هذا الوقت، حوّك سلامة ماكينته التسويقية، إذ بدأت وسائل إعلامية

مستفيدة من المال العام الموضوع في عهدة مصرف لبنان، بإشاعة معلومات تشير إلى أن سلامة سيبتدخّل لأجل الدفاع عن سعر صرف الليرة»، علماً بأن سلامة كان يرفض الأمر سابقاً. كذلك استنفر سلامة كل علاقاته المحلية والخارجية للدفاع عن موقعه، وهو بدأ الطعن بمرشّحين محتملين لخلافته، ناسباً لهم بناء علاقات مع حزب الله، ويسعى سلامة إلى توفير مظلة إعلامية تدافع عنه بالتعاون مع رئيس جمعية المصارف سليم صغير الذي تفخيد تقارير لجنة الرقابة على المصارف بأن مصرفه «بنك بيروت» في حالة إفلاس حقيقي، وأنه أبرز المصارف المرشحة للانتدّار في أول عملية إعادة هيكلية للقطاع.

استنفر سلامة - صغير أي بعد ورود معلومات تفيد بأن السفيرة الأميركية في بيروت، دوروثي شيا، قالت للنائب جبران باسيل عندما ترجمته لتصفية الحسابات السياسية بغناوين تقنيّة. فعرض وزارة الطاقة في شأن تأمين الكهرباء وإنشاء العجز في مؤسسة كهرباء لبنان (المتضنّن سلوفاً، ما يعني عدم ضمانته سلوفاً مدوّنة المذكّر المفاهم مع الشركات الراغبة في إنشاء معامل لإنتاج الكهرباء، وأخصّصاً بعدما لفت وزير الطاقة إلى مجلس الوزراء الذي شهد أمس 100% من الناتج المحلي الإجمالي)، بحسب ما ورد في الورقة التي أعدتها شركة «لازارد» وفريق وزارة المالية.

على المستوى السياسي، لا يزال رئيس المصرف للبنان، وبحسب مصادر مطلعة، فإن مسؤولين فرنسيين يصلحوا مسؤولين لبنانيين بأن هناك مشكلة كبيرة في المصرف المركزي.

التلاعب بالليرة والفيول المغشوش،

تقرير

معامل الكهرباء: مذكّرة تفاهم لاختبار الجدّية

وأبدت رغبتها المبدئية بالتعاون مع الدولة اللبنانية بهدف إنشاء معامل الكهرباء، مع تقديمها عروضاً أولية. إلا أن هذه العروض لم تأخذ بعين الاعتبار الوضع المالي للدولة والمخاطر المستجدة، على ما يشير وزير الطاقة، وهو ما يسمح بالتخوف من تعديلات جدية قد تطرأ عليها أو حتى تنسفها، علماً بأنه لم يعرف ما إذا كان هذا الاهتمام لا يزال قائماً، بعد معلومات تمّ تناقلها في الوزارة عن انسحاب شركات سيمنز.

ما أحرّ موافقة المجلس على مذكرة التفاهم لم يكن الخلاف على مضمونها. تعديلات بسيطة أجريت على الوثيقة غير المزمّنة للموقّعين عليها، لكن ما حصل أن الخلاف انتقل إلى المربع الأول. أين ستبنى المعامل؟ فإذا كانت خطة الكهرباء قد أشارت إلى ثلاثة أماكن هي: الزهراني ودير عمار وسلعانا، فقد رفض وزراء في الحكومة السير بعمل سلعانا. كما جرت الإشارة إلى أن «الفرنسيين ابلغوا وزير الخارجية ناصف حتّي أن الموافقة على خطة الكهرباء تتّصل بإقامة محطتين لإنتاج الكهرباء، ما يؤكد عدم جدوى إنشاء معمل سلعانا الذي يربّط كلفة إضافية لا تتناسب مع الواقع الحالي للدولة.

بالفعل، سقط معمل سلعانا من الخطة أمس، فعدّ القرار الحكومي إلى تطبيق الخطة، بعد رفع وزارة الطاقة تقريراً بنتيجة التفاوض مع الشركات، «بداً من الزهراني واستكمالاً لها بحسب الخطة، ذلك بحسب، إن وصلت المفاوضات إلى نتيجة إيجابية، أن المعمل الأول سيبنى في الزهراني، مع احتمال أن يعرض معمل «دير عمار 2» على التزيم تالياً، في حال قررت الشركة الملتزمّة حالياً، والتي تواجه صعوبة في تأمين التمويل اللازم له، الانسحاب، على أن يكون معمل سلعانا آخر العقود، إذ أُعيد إحياءه.

تصدر الإشارة هنا إلى أن خطة الكهرباء التي يوجي مجلس الوزراء باته ينفذها، قد نسفت عملياً، فهي تشير إلى بدء الأعمال في «دير عمار

2» في عام 2019، فيما يفترض أن يبدأ العمل على بناء معملَي الزهراني وسلعانا في عام 2020. بالنتيجة، لا بدأ العمل بـ«دير عمار 2» ولا يُتوقّع أن يبدأ العمل بأي من المعامل في العام الحالي. وزير الطاقة أعلن أنّ الاتصالات مع الشركات قد تحتاج إلى ثلاثة أشهر جديدة، فيما قد يأخذ تحضير دفتر الشروط وتوقيع العقود وتأمين التمويل أشهراً طويلة.

بالنتيجة، فإن العروض الأولية المتقدمة أفضت إلى الحصول على بعض المخطّيات، ومنها: تحراوح قيمة القروض التي يمكن تأمينها وفق صيغة EPC+F (إنشاء المعمل لمصلحة الدولة وتأمين التمويل له) بين 80 في المئة و85 المئة من قيمة المشروع، على أن تقوم الدولة بتأمين القيمة المتبقية (سبق أن أعلن عُجر عن أولوية البحث عن

التمويل... أبرز التحدّيات امام بناء المعامل

تمويل كامل للمعامل بسبب الأوضاع الراهنّة وعدم قدرة الدولة على التمويل.

تأمين ضمانات دفع قيمة القروض من قبل وزارة المالية (كان ذلك قبل الانهيار المالي والنقدي).

تأمين ضمانات دفع قيمة القروض من قبل وزارة المالية (كان ذلك قبل الانهيار المالي والنقدي).

الاعتماد على الفيول الثقيل HFO 2) على التزيم تالياً، في حال قررت الشركة الملتزمّة حالياً، والتي تواجه صعوبة في تأمين الغاز الطبيعي لتشغيل المعامل، وإلا سيكون الخيار هو اعتماد الديزل أويل الأظفر كلفة.

تأمين سبب أن كشفت «الأخبار» عن مراسلات أجرتها إحدى الشركات الصينية مع رئاسة الحكومة ووزارة الطاقة، أكد وزير الطاقة وجود

شهدت الجلسة خلافاً بين وزيريّ الاقتصاد والثقافة بشأن اموال «سيدر»

بعد إذا كانت هناك من حاجة لذلك، فاقتّرح وزير الطاقة إحالة الملف على التصويت، عندها أسقط ذكر معمل سلعانا من مذكرة التفاهم بمعارضضة معظم الوزراء، ما عدّا عونيين. ولم يكتّف ملف الكهرباء هو الوحيد الذي خلّف توتراً في الجلسة. فخلال

معامل الكهرباء: مذكّرة تفاهم لاختبار الجدّية

اهتمام صيني بالاستثمار في معامل الكهرباء، وأشار إلى أن الوزارة أرسلت السفير الصيني في الثاني من نيسان الماضي، ربطاً بإبداء الصين اهتمامها سابقاً بتمويل مشاريع إنشاء معامل من خلال شركات صينية متخصصة في بناء المعامل وفق صيغة EPC+F (طوّت الحكومة صفحة الـ BOT بعدما ادركت صعوبة دخول أي مستثمر في مخاطر طويلة الأمد في بلد غير مستقر، أضف إلى أن هذا النوع من العقود يحتاج إلى وقت طويل لتنفيذه). وقد ردت السفارة الصينية بالإشارة إلى أنه سيتم الاتصال بالجهة المعنية بالاستثمارات الخارجية (China Foreign Contractors Chamber) لتقديم توصية للشركات الصينية المختصة التي يمكن أن تتعاون مع الدولة اللبنانية من أجل إنشاء المعامل وتأمين التمويل اللازم وفق شروط متشابهة لباقي الدول، حيث يسدّد القرض خلال 10 إلى 20 سنة بغائدة لا تتجاوز 2.5 في المئة. كما أشار وزير الطاقة إلى أن وجود صيغتين للتمويل، واحدة تتطلب ضمانات سيادية وأخرى لا تتطلب هذه الضمانات، إنما بشروط مختلفة تحدّد وتبحث في حينه.

إلى ذلك، فإن مذكرة التفاهم التي أقرت (6 صفحات)، تنص في مقدمتها على أن الهدف منها هو «تحديد مجالات التعاون الممكنة بين الوزارة والشركة لتطوير مشاريع إنتاج الطاقة في لبنان وتحديد جدول زمني وخطة العمل الضرورية لتنفيذ هذه المشاريع بعد إقرارها وفق الأصول».

وقد حددت مدة هذه المذكرة بستة أشهر إلا في حال تطور المفاوضات، على أن يشمل نطاقها الأهداف التقنية المطلوبة التي تؤدي إلى بناء المعامل وتشغيلها، علماً بأن توقيع هذه المذكرة لا يشكل التزاماً للوزارة أو للشركة للدخول في عقد المشروع، إلا في حال توافق الأطراف على ذلك خطياً أو دخولها في علاقة تعاقدية ملزمة. كما لا تمتع هذه المذكرة الوزارة من الدخول في مناقشات من أي طرف ثالث.

تُمكن أن تقدمه دول أخرى، ولا سيما الصين التي تبدي رغبة واستعداداً لتمويل إنشاء معامل للكهرباء، ويصنّدوا رفض الرّوزراء، باستدخا» النّتيار الوطني، إدراج سلعانا بالإسم، طرّح رئيس الحكومة فكرة إقرار معمل الزهراني واستكمال الخطة في ما

تُمكن أن تقدمه دول أخرى، ولا سيما الصين التي تبدي رغبة واستعداداً لتمويل إنشاء معامل للكهرباء، ويصنّدوا رفض الرّوزراء، باستدخا» النّتيار الوطني، إدراج سلعانا بالإسم، طرّح رئيس الحكومة فكرة إقرار معمل الزهراني واستكمال الخطة في ما

تُمكن أن تقدمه دول أخرى، ولا سيما الصين التي تبدي رغبة واستعداداً لتمويل إنشاء معامل للكهرباء، ويصنّدوا رفض الرّوزراء، باستدخا» النّتيار الوطني، إدراج سلعانا بالإسم، طرّح رئيس الحكومة فكرة إقرار معمل الزهراني واستكمال الخطة في ما

شهدت الجلسة خلافاً بين وزيريّ الاقتصاد والثقافة بشأن اموال «سيدر»

بعد إذا كانت هناك من حاجة لذلك، فاقتّرح وزير الطاقة إحالة الملف على التصويت، عندها أسقط ذكر معمل سلعانا من مذكرة التفاهم بمعارضضة معظم الوزراء، ما عدّا عونيين. ولم يكتّف ملف الكهرباء هو الوحيد الذي خلّف توتراً في الجلسة. فخلال

قضية اليوم

الحريري ينتظر في بيروت ما لم يصله في الرياض وباريس

حدّد الامين العام لحزب الله السيد حسنت نصر الله طريقه الحوار مع سوريا. فاعاد تجميع الأصوات المعارضة. في المقابل، يظهر الرئيس سعد الحريري منذ عودته من باريس وهجومه على الحكومة والهدد غير ممسك لخريطة طريق المرحلة المقبلة

	هيام القصيفي	
--	---------------------	--

رغم أن تدهور سعر صرف الليرة وخذ غالبية اللبنانيين، كما وخدم ارتفاع الأسعار والغلاء، إلا أنه يكفي أن تظهر مجدداً عنأوين العلاقة مع سوريا ومراقبة الحدود وسلاح حزب الله وكلام الأمين العام للأمم المتحدة انطونيو غوتيريس، حتى يعود الاستنفار الى جماهير القوى السياسية فيعود الكباش السياسي، وكان لا أنقأضة وقعت، ولا فقر يدق الأبواب، ولا مصارف تسرق أموال المودعين.

عوّم الأمين العام لحزب الله السيد حسن نصر الله الملف السياسي، بتصويبه على موضوع العلاقات مع سوريا والحوار معها، فيما نصبّ الاحتكام بانطاق الشفّافوس مع

حزب الله لم يسهّل المهمة للحريري، فاضيف له عجز آخر على مسيرة متعثرة

صندوق النقد الدولي واستيضاح سلّة شروطه. فتحوّلت بذلك كلمته تنازعا بين سقّفين، بين أنه يجدي النظر قصداً عن المفاوضات المالية الدولية التي قد يضطر لبنان الى القبول بها، او أنه يرفع شروطه الداخلية والإقليمية، فيما تحاول رؤية تتعلق بساحات المنطقة، فتح كلام نصر الله الباب أمام توحيد وجهته ومعارضى الحوار مع سوريا، بما في ذلك بعض الأصوات الغائبة منذ زمن عن مقاربة هذه الملفات. لكن في كل ذلك، هناك عنصر احادي. وهو بذلك أعاد ترتيب الأولويات حول ملفات كان لبنان

بتقادها لشهور بفعل التظاهرات ومن ثم أزمة تفشي الوباء، من ضمن رؤية تتعلق بساحات المنطقة، فتح كلام نصر الله الباب أمام توحيد خصومه ومعارضى الحوار مع سوريا، بما في ذلك بعض الأصوات الغائبة منذ زمن عن مقاربة هذه الملفات. لكن في كل ذلك، هناك عنصر سياسي مفقود يتعلق بـ«بعث الوسط»، ليصبح السؤال تلقائياً

عما حققته عودة الرئيس سعد الحريري الى بيروت حتى الآن، وما هو المشروع السياسي الذي يمكن أن يواجه به المستحداً، بدءاً من كلام نصر الله وانتهاهء بمواجهة العهد والحكومة على السواء.
ساهم انتشار كورونا في تأخير المحكمة الدولية تحديد موعد صدور الحكم العلني في قضية «عباش وأخرين»، بحسب تسمية المحكمة

القضبية اغتيال الرئيس رفيق الحريري. وقد يكون هذا التأخير ملانماً للحريري، الذي ينتظر كلمة سر لم تأته لا في الرياض ولا في باريس. لأن توقيت الحكم، راهناً، يحمل التباسات كثيرة، وهو الذي لا يزال يعوّل على عودته الى السرايا الحكومية، من خلال رفع راية تهدئة الشارع السنّي. لكن كلمة السر لم تصل بعد، بفعل انشغال الدول في



(مروان طحطح)

ازماتها الصحية والاقتصادية، وتعليقها التداول بالملف اللبناني. يضاف الى ذلك أن أحداً من الدول المعنية مباشرة لم يعد يتعامل معه على أنه الرقم الصعب في معادلة الحكم. لذا يقع في غرفة الانتظار، لا تُسحب منه ورقة التكليف لمصلحة آخر، ولا يعطى في المقابل الضوء الأخضر لتغطية تكاليف العجز السياسي والمالي على السواء.

رغم كثرة اللقاءات الدبلوماسية، فإن الحريري لا يزال على ضفة الحدث المحلي. كان يفترض بعودته الى لبنان أن تعيد إليه بعضاً من الحضور السياسي، وخصوصاً أنه لا يزال يملك عدة الشغل، وخصوصاً في مواقع حساسة أمنية ومالية وإدارية له فيها حصة كبيرة، وهذه العدة التي استخمر فيها لسنوات لا تتعلق فحسب بمواقع سنية. وهو حاول في الأيام الأخيرة الا يخوض معارك مباشرة في مواجهة الحكومة والعهد بـ«أدوات سنية» وحسب، بل جيش أيضاً من خلال طواف مسيحية له فيها حضور وشخصيات تنتمي الى النادي السياسي والمالي نفسه. لكن السقف الأساسي له يكمن في ملاقة حلفائه وخصومه في نصف الطريق فحسب، فلا يرفع مستوى تنسيقه مع حلفائه ولا يعيد تجميع الصقوف، إلا بالقدر المضيوط، كي لا ينسف الجسور التي سبق أن بناها مع حزب الله. لكن تطور مواقف حزب الله ومنها ملف سوريا والحدود، يسبغ الحريري أمام حك اختيار قدرته على التكيف مجدداً مع متطلبات التهدة واستشراف آفاق العلاقة المستقبلية. لأنه حتى الآن لا يزال محافظاً على إطار مضبوط، يخرقه فقط موقفه من العهد ورئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل. وفي هذه النقطة، يتقاطع مع الرئيس نبيه بري ورئيس الحزب التقدمي الاشتراكي وليد جنبلاط. لم يعد للحريري ما يعتاش عليه أكثر من مطالبته بتعزيز صلاحيات رئيس الحكومة، وشنّه هجوماً على العهد وباسيل، لكن هذين العاملين غير قادرين على وضعه مجدداً في مقدم المشهد في غياب برنامج سياسي واضح، وتضعف قاعدته الشعبية، وتراجع نفوذه وفراغ خزنته، لأن الحريري في نسخة المتعددة منذ أن جاء الى السياسة، اعتاد أن يوضع له برنامج عمل محدد سياسي محلي وإقليمي، ومالي - اقتصادي، في حين أنه اليوم يفكر إلى الغطاء أولاً، وإلى البرنامج ثانياً. وما هو حزب الله لم يسهل له المهمة، ليصبح مجدداً أسير التقاطعات الإقليمية والدولية، فيضيف عجزاً آخر على مسيرة متعثرة.

لم تهدأ «العاصفة الأرثوذكسية» في بيروت بعد، منصب المحافظ الصنيبت امام خياريت؛ وسط فيتو من المطران إلياس عودة على مستشارة رئيس الحكومة، وإصرار المطران على المشاركة في التسمية، وإما وضع بلدية بيروت تحت وصاية محافظ جب لبنان

رلى ابراهيم

تنتهي ولاية محافظ بيروت القاضي زياد شبيب في 19 من الشهر الجاري، لكن حتى الساعة، لا إشارات إيجابية حول طرح التعيينات ومن ضمنها محافظ بيروت في أي جلسة حكومية قريبة. للمشكلة هنا روايتان: إحداهما تقول إن رئيس الحكومة حسان دياب مصمّن على تعيين مستشارته لشؤون الصحة بترزا خوري في منصب محافظ بيروت، وقد تبينّ أنها ثمرة اتفاق

تقرير

نهايات النبطية... عود على بدء: العجز متعقّد؟

أهل خليك

مملّة أصبحت أسطوانة أزمة النفايات في النبطية المتكررة بالسببأرثو قية نفسه منذ بداية العام 2007. منذ مطلع الأسبوع الجاري، تكرر المشهد المعتاد في شوارع مدينة النبطية وبلدات القضاء، النفايات متكوّمة في الشوارع وفي خراج البلدات والأودية بعد إعلان متعهد جمع ونقل النفايات توقّفه عن العمل بسبب ارتفاع التكلفة المادية وتأخر قبض مستحقّاته. في الوقت الذي لا يزال فيه معمل الكفور لمعالجة النفايات مقلّلاً، فيما يرمي حزب الله وحركة أمل مسؤوليّة استمرار الأزمة على البلديات التي لم يوافق أي منها على توفير مطمر لمطر العوادم الناتجة من المعمل.

المتوجبة عن كافة سنوات الاستعمار ابتداءً من العام 2004 وإنجاز كافة الموجبات للمقاة على عاتقه لرفع الضرر البيئي الذي سببه، وهو ما لم تبدأ الحكومة بتفكيده. المصلحة طالبت وزير البيئة دميانوس قطار وبيعت رئيس الاتحاد اللبناني في الحوض الأدنى من المواقع الطبيعية الخاضعة لحماية وزارته ابتداءً من بحيرة القرعون وحتى مصبه في القاسمية. وحددت المساحة المطلوب حمايتها بخمسمئة متر من منتصف مخرج النهر وبتجاه الضفتين عرضاً بالنسبة إلى اشغال الإنشاءات لعام 2019 من دون ترخيص قانوني أو خالف ترخيص الممنوح له حتى سداد كافة الضرائب والرسوم والبلدات والكسارات والمرامل.

بينه وبين رئيس التيار الوطني الحر جبران باسيل نظراً الى علاقة عائلتها الجيدة بالآخر، ما يخر نعمة في كواليس مذبوليت بيروت للروم الأرثوذكس وتوابعها المطران إلياس عودة، الذي استاء من طريقة تسمية خوري واعتبرها بمثابة فرض بقوة الأمر الواقع، لكن تحت ستار «اختبار الألفا». فعقب الاجتماع الأرثوذكسي الذي عقده في المطرانية، كانت المعادلة رفض «تركيب الملفات لشبيب، وإما التجديد له أو تغيير كل المحافظين المعينين في الوقت نفسه». فيما بعد، قدم المطران عودة ما سماه المجتمعون «تشارلاً» عبر القبول بتغيير شبيب والتخلي عن معادلة باكملها. إلا أنه، في المقابل، تمسك برفضه تعيين محافظ من دون الوقوف على رأيه. وتقول المصادر إن «الدعاء الحكومة باختيار الألفا من دون الالتفات الى الطائفة والسعودة الى المرجعية الدينية سقط، ولا سيما أن بترزا خوري غير مناسبة لهذا الموقع، فهي رئيسة قسم الجودة والإمتثال في المركز الطبي في الجامعة الأميركية وحاضرة دكتوراه في الصيدلة»، وذلك وفقاً للمصادر، «ضعفها في خانة غير المناسبة لشغل موقع المحافظ ومن دون خبرة بأي عمل في هذا المجال». وثمة من يقول هنا إن رئيس الحكومة تظلل بالدعم المطلق الذي أخذه من بطريك

توكيد مكايي سيضع البلدية بشقياً في قبضة «المستقبل»

الأمر الذي تسبّب في احتدام الصراع أكثر ما بين المطران عودة و«حزبه» من جهة، ودياب من جهة أخرى، فخلال زيارة عودة لرئيس الجمهورية ميشال عون، تم التداول بثلاثة أسماء، اصطدمت كلها على ما تقول مصادر معينة، بتمسك دياب بمستشارته. والأسماء المقترحة هي: قاضي التحقيق في جبل لبنان زياد مكنا، أحد القضاة




في مجلس شورى الدولة وهيب دورة، الرئيس السابق للهيئة العليا ديوان المحاسبة التي تعنى بكل شؤون بلدية بيروت القاضي مروان عيود. الأخير كان قد بدأ بمكافحة الفساد في البلدية ومراجعة كل أكلاف المشاريع المزمّة.

أما الرواية الثانية فتقول بتوجه الى الاستعانة بالقرار الصادر عام 2014 الذي يقضى بوضع بلدية بيروت تحت وصاية محافظ جبل لبنان في حال شغور المنصب، وهو ما تشير مصادر وزارية الى صحته في حال عدم تعيين محافظ لبيروت في المدة المحددة، لا بناءً على خلافات طائفية بل بسبب انشغال الحكومة بأزمة كورونا والأوضاع الاقتصادية. وتشير مصادر أخرى الى أن تعيين محافظ جديد لبيروت كمحافظ بالوكالة عن بيروت سيدفع بعدد من الشخصيات الدينية والسياسية إلى تاجج الخطاب الطائفي، تحت شعار «التعدي على حقوق الطائفة ومحاوله خطف موقعها». ذلك من جهة، ومن جهة أخرى، تعيين محافظ و«حزبه» من جهة، ودياب من جهة أخرى، فخلال زيارة عودة لرئيس الجمهورية ميشال عون، تم التداول بثلاثة أسماء، اصطدمت كلها على ما تقول مصادر معينة، بتمسك دياب بمستشارته. والأسماء المقترحة هي: قاضي التحقيق في جبل لبنان زياد مكنا، أحد القضاة والتقريرى في قبضة تيار المستقبل.

تقرير

النفايات ترمي في مكبات عشوائية في بعض البلدات. وفي تلك الأثناء، يدفع الاتحاد والبلديات للمتعهد لقاء خدماته مرة واحدة فقط باعتبار أن فترة تسجير الأعمال لن تطول

صلاحيته بإلغاء العقد، مدعوماً من مرجعته السياسية التي توصلت إلى اتفاق لاحق مع الشركة قضى باستمرارها بتسيير الأعمال إلى حين إجراء مناقصة جديدة، فيما

<p>بسم الله الرحمن الرحيم</p> <p>كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُ أَيَّومَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحِرْخَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ</p> <p>صدق الله العظيم</p> <p>مزهد من التسليم بقضاء الله، ننص اليكم الحاج الفاضل</p> <p>أسامة زيد الكاظمي</p> <p></p> <p>الناجحة من المعمل.</p> <p>في تشرين الأول الماضي، قرر اتحاد بلديات الشقيف إلغاء العقد بينه وبين شركة التسيير المكلفة بجمع ونقل النفايات من بلدات الاتحاد الـ 26 إلى المعمل. وجاء الإلغاء بعد إندارات وجهها رئيس الاتحاد محمد جابر إلى الشركة بعد تأخرها عن جمع النفايات من بعض البلدات وفشلها في تأمين مطمر للعوادم الناتجة من المعمل والذي هو من مهماتها وفق العقد. فضلاً عن تحرك التفقيش المركزي للتدقيق بالمناقصة التي فازت بها الشركة بمبلغ سنوي يفوق 3 مليارات و500 مليون ليرة، فيما بلغت قيمة المناقصة عن العقد ذاته عن عام 2018 حوالي مليار ليرة. استخدم الاتحاد</p>	
<p>بسم الله الرحمن الرحيم</p> <p>كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُ أَيَّومَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحِرْخَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ</p> <p>صدق الله العظيم</p> <p>مزهد من التسليم بقضاء الله، ننص اليكم الحاج الفاضل</p> <p>أسامة زيد الكاظمي</p> <p></p> <p>الناجحة من المعمل.</p> <p>في تشرين الأول الماضي، قرر اتحاد بلديات الشقيف إلغاء العقد بينه وبين شركة التسيير المكلفة بجمع ونقل النفايات من بلدات الاتحاد الـ 26 إلى المعمل. وجاء الإلغاء بعد إندارات وجهها رئيس الاتحاد محمد جابر إلى الشركة بعد تأخرها عن جمع النفايات من بعض البلدات وفشلها في تأمين مطمر للعوادم الناتجة من المعمل والذي هو من مهماتها وفق العقد. فضلاً عن تحرك التفقيش المركزي للتدقيق بالمناقصة التي فازت بها الشركة بمبلغ سنوي يفوق 3 مليارات و500 مليون ليرة، فيما بلغت قيمة المناقصة عن العقد ذاته عن عام 2018 حوالي مليار ليرة. استخدم الاتحاد</p>	
<p>بسم الله الرحمن الرحيم</p> <p>كُلُّ نَفْسٍ ذَائِقَةُ الْمَوْتِ وَإِنَّمَا تُوَفَّقُ أَيَّومَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحِرْخَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الْجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا إِلَّا مَتَاعُ الْغُرُورِ</p> <p>صدق الله العظيم</p> <p>مزهد من التسليم بقضاء الله، ننص اليكم الحاج الفاضل</p> <p>أسامة زيد الكاظمي</p> <p></p> <p>الناجحة من المعمل.</p> <p>في تشرين الأول الماضي، قرر اتحاد بلديات الشقيف إلغاء العقد بينه وبين شركة التسيير المكلفة بجمع ونقل النفايات من بلدات الاتحاد الـ 26 إلى المعمل. وجاء الإلغاء بعد إندارات وجهها رئيس الاتحاد محمد جابر إلى الشركة بعد تأخرها عن جمع النفايات من بعض البلدات وفشلها في تأمين مطمر للعوادم الناتجة من المعمل والذي هو من مهماتها وفق العقد. فضلاً عن تحرك التفقيش المركزي للتدقيق بالمناقصة التي فازت بها الشركة بمبلغ سنوي يفوق 3 مليارات و500 مليون ليرة، فيما بلغت قيمة المناقصة عن العقد ذاته عن عام 2018 حوالي مليار ليرة. استخدم الاتحاد</p>	

الذي وفاته المنية الثلاثاء الماضي الموافق 12 ايار 2020.

ودفن في اليوم نفسه في مدافن بلدة الكويت.

تميز الراحل بدور انساني كبير، وعرف بأنه شخصيّة رسالية كانت لها بصمات خير في كل مكان وخصوصاً في لبنان والكويت.

إننا في الوقت الذي نشارك في أهل التقيد عزاءهم بفقد هذه الشخصية الكبرى وفي هذه الظروف الصعبة، نسال الله تعالى أن يتغمده بواسع رحمته، وأن يسكنه الفسيح من جنّته وأن يلهم ذويه ومحبيه الصبر وعظيم الأجر.

جمعية الأبرار الخيرية

مؤسسة السيد محمد حسين فضل الله للخدمات الاجتماعية

تقرير

تعيين محافظ بيروت: خلاف عودة ودياب مستمر



احتمال تهديد الإقفال إلى ما بعد الاثنين لا خطط جاهزة للحجر القسري على العائدين



(هيلم الموسوي)

لا خطط لـ«إيواء» الوافدين إلى لبنان حتى الآن. ورغم النقاشات التي طرحت أخيراً لتجنّب سيناريو انتقال العدوى من العائدين، تبين أنّ الية الإزام هؤلاء (قد يصل عددهم إلى 19 ألفاً) بالحجر الصحي لم تتّضح بعد. وأنها قد تتبلور خلال الأيام المقبلة، في هذا الوقت، تتعرّض المخاوف من زيادة الإصابات فيما يطرح خيار تهديد الإقفال لما بعد الاثنين

التي سيتم على أساسها إدارة عملية الحجر، فيما نفى رئيس لجنة الصحة النيابية عاصم عراجي أنّ تكون الصورة المرتبطة بمراكز العزل في المناطق قد اتضحت بعد، علماً بأن نقاشاً طرحه وزارة الصحة يرتبط بجدوى اعتماد مراكز حجر جماعية، «أنّ ذلك ان تجارب عدة أثبتت تحول مراكز الحجر الجماعي إلى مراكز نقل عدوى، وبالتالي علينا الحذر قبل اتخاذ أي قرار في هذا الشأن».

والى حين وضوح الصورة، سيتم نقل لبنان آلاف الوافدين في الأيام المقبلة المقبلة، من ضمنهم قادمون من بلدان لا تتوافر فيها فحوصات per. وهؤلاء، وفق مصادر «الصحة»، سيخضعون لسيناريوات وكانت وزارة الصحة قد أعلنت

المراحل السابقة، لجهة إبقائهم في الفنادق وإجراء فحوصات لهم عند نقطة المطار ثم «تسريحهم» إلى منازلهم مع التعمّد بالعزل المنزلي. وهذا يعني، عملياً، الإبقاء على «الألية» السابقة، وبالتالي عدم السعي إلى تجنّب سيناريو «تمزّد» بعض الوافدين وتسببهم بنقل عدوى مجتمعية. أمّا خطورة الإبقاء على هذا الواقع، فتكمن بأنه باتي في ظل معلومات تشير إلى ارتفاع أعداد المغتربين الوافدين من 11 ألفاً و300 مغترب (على ما صرّح أخيراً رئيس مجلس إدارة طيران الشرق الأوسط محمد الحوت) إلى 19 ألفاً. ذلك في ظلّ تخوف فعلي من تزايد الحالات في الأيام المقبلة.

وحتى الآن، بحسب تقرير «غرفة العمليات الوطنية لإدارة الكوارث»، فإنّ قضاء المتّن لا يزال يتصدر الإصابات (156)، تليه بيروت (133)، فكسوان (89)، ثم بعيداً (76) وبشري (73). أما المناطق التي تسجل النسب الأقل من الإصابات فهي: الهرمل (1)، راشيا (2)، مرجعيون (3) وبتن جيل (4)، علماً بأنّ البقاع الغربي وخاصبيا لا تزالان المنطقتين الوحيدتين الصامدتين حتى الآن أمام تسلل الفيروس.

تجدر الإشارة إلى أنّ الإصابات الثماني الجديدة التي أعلنت عنها الوزارة أمس توزعت على الشكل الآتي: رشتين/ زغرنا (1)، الهري البترون (1)، شحيم/ الشوف (2)، مجدل عنجر/ زحلة (2)، برج/ الشوف (1)، المنيا/ طرابلس (1).

حمد حسن، الأحد المقبل، والمتعلّق بمعطيات الواقع اليومي المستجّد، «حيث سيُبنى على الشيء مقتضاه» وفق حمد، مشيراً إلى أنّ الوزارة ستجري المزيد من الفحوصات لتحديد حجم الخطر، ولافتأ إلى أنّ إهمال النقص هو السبب في عودة انتشار الفيروس» و«يُنغخي عدم السماح بتضييع الإنجاز الذي تحقق في مكافحة الوباء»، فيما لفت رئيس الحكومة حسان دياب خلال جلسة مجلس الوزراء، أمس، إلى أنّه في حال ارتفاع عدد الإصابات «سيتمّ تمديد الإقفال فترة إضافية». وكانت فرق الطواقم الطبية التابعة لوزارة الصحة قد انتشرت، أمس، في مختلف المناطق «في إطار حملة واسعة لفحص المخالطين والمشتبهين في إصابتهم بـكورونا». وفي إطار رفع الجاهزية، يرأس حمد اجتماعاً للمجلس الصحي الأعلى في مبنى الوزارة عند العاشرة صباح اليوم. في هذا الوقت، فإنّ المسؤولين

ظهر أمس، أنّه من أصل 1691 فحصاً، تمّ تسجيل 8 إصابات، ستّ منها تعود لمُقيمين خالطوا بعض الوافدين الذين لم يلتزموا الحجر وإصابتان لوافدين تمّ تشخيصهما بعد مرور أيام على وصولهما إلى لبنان. ومساءً، أعلن مستشفى رفيق الحريري الحكومي أنّه من بين 408 فحوصات، سجلت إصابتان جديدتان. وبذلك، تكون حصيلة العداد أمس عشر إصابات، ليقلّ ليلاً على 888 حالة.

وصول الوافدين إلى لبنان تزامن مع بدء تطبيق مرحلة الإقفال التي أعلنت عنها الحكومة والتي يتوقّع أن يتمّ تمديدتها إلى ما بعد الإثنين المقبل، وهو أمر متوقّف على التقرير الذي سيرفعه وزير الصحة

عسكريّين: الأول من بلدة شحيم والثاني من بلدة برج)، «إلا أنّ إعلان حالة الطوارئ جاء بعدما تبين العدد الكبير للمخالطين والذي قدّر بالـعشرات»، وفق ما أكد النائب بلال عبد الله لـ«الأخبار»، مشيراً إلى أنّ بلدية شحيم تواصلت مع فرق مستشفّى رفيق الحريري التي ستوتجه اليوم إلى المنطقة لإجراء فحوصات مخبرية. وهو إجراء قد يُعمّم في الأيام المقبلة على بقية المناطق.

وحتى الآن، بحسب تقرير «غرفة العمليات الوطنية لإدارة الكوارث»، فإنّ قضاء المتّن لا يزال يتصدر الإصابات (156)، تليه بيروت (133)، فكسوان (89)، ثم بعيداً (76) وبشري (73). أما المناطق التي تسجل النسب الأقل من الإصابات فهي: الهرمل (1)، راشيا (2)، مرجعيون (3) وبتن جيل (4)، علماً بأنّ البقاع الغربي وخاصبيا لا تزالان المنطقتين الوحيدتين الصامدتين حتى الآن أمام تسلل الفيروس.

تجدر الإشارة إلى أنّ الإصابات الثماني الجديدة التي أعلنت عنها الوزارة أمس توزعت على الشكل الآتي: رشتين/ زغرنا (1)، الهري البترون (1)، شحيم/ الشوف (2)، مجدل عنجر/ زحلة (2)، برج/ الشوف (1)، المنيا/ طرابلس (1).

روسيا تخفف إجراءات العزل: سياسة تكثيف الفحوص ثمر؟

تجاوز عدد الإصابات في روسيا عتبة الـ 250 ألفاً، ما وضعها في المرتبة الثالثة عالمياً والثانية أوروبا من حيث عدد الحالات المسجّلة. «كوفيد-19»، ورغم العدد الكبير للإصابات، لا يزال البلد الذي سجّل 2300 وفاة، بعيداً جداعت معدّلات الوفيات في الولايات المتحدة (بؤرة الوباء)، أو دول بعض دول غرب أوروبا كإسبانيا

تسعي روسيا، على غرار دول أخرى أرقها الوباء وتداعياته، إلى أنّ توازن بين الإجراءات التي تهدف إلى الحدّ من انتشار «كورونا»، وأخرى لتحريك عجلة اقتصاد تُتوقّع أن ينكمش بنسبة 4,5%، بفعل تراجع حدّ في أسعار الخام، يضاف إلى بيانات ترسم صورة مُقلقة لانتشار الفيروس في أنحاء البلد. سيّد كافي بالنسبة إلى موسكو لإعادة إحياء قطاعاتها المنتجة، وإنّ تدريجياً، بعد نضى شهر ونصف شهر على تفعيل إجراءات عزّل شبه تام، ورغم تجاوز عدد الحالات الإجمالية بـ 250 ألفاً وتحوّلها إلى بؤرة انتشار عالمية، لا تزال روسيا بعيدة جداً عن معدّلات الوفيات المُسجّلة لدى نظيراتها، إنّ كان في غرب أوروبا، أو حتى في الولايات المتحدة، حيث بلغ عدد الوفيات نحو 114 مليون في هذا الأطار، أنّ عدد الفحوص التي تُجرىها روسيا، قياساً إلى عدد سكانها البالغ نحو 144 مليون نسمة، تُعدّ من بين الأعلى عالمياً، وهي لفتت في غير مناسبة إلى الأهمية سياسة الفحوص المكثّفة، إذ اعتبر الرئيس الروسي، فلاديمير بوتين، أنّها سمحت بكشف الحالات التي لا تظهر عليها أعراض الإصابة،

أو تبدو عليها أعراض خفيفة، ما أتاح الاعتناء سريعاً بالمرضى وعزلهم. هذه المقاربة التي شملت إجراء ما يزيد على 6 ملايين فحص حتى الآن، أو 42 ألفاً/ مليون يُتوقّع أن تتضاعف في مقل الأيام)، تفسّر، وفق السلطات، انخفاض نسبة الوفيات في البلاد (2,305).

استناداً إلى تلك المعطيات، قرّر الرئيس الروسي، بداية الأسبوع الجاري، إنهاء العطلة الإجبارية السارية منذ نهاية آذار/ مارس الماضي، وبدء الربغ التدريجي للفقود بناءً على الوضع الوبائي في كل منطقة، بهدف إنعاش الاقتصاد الذي عانى كثيراً نتيجة الحجر. وأكد، أمس، أنّ الوضع الوبائي يتحسن في البلاد، وسط تراجع عدد الإصابات اليومية إلى ما دون 10 آلاف، للمرة الأولى منذ بداية أيار/ مايو الجاري، إذ بلغ 9974 حالة مؤكّدة، ما رفع العدد الإجمالي إلى 252 ألفاً و245

إصابة، وتمّ إحصاء أكثر من نصف عدد الإصابات، أي 130 ألفاً و716 إصابة، في العاصمة موسكو، حيث تمّ تمديد العزل شبه العام لغاية نهاية الشهر الجاري. وقضى التدبير الوحيد الذي اتّخذ في العاصمة لتخفيف العزل، بإعادة فتح المصانع وورش البناء، بوصفهما قطاعين يضمّان نصف مليون عامل. في ما يخصّ الفحوص، أعلنت موسكو، البؤرة الأولى للوباء، أنّها ستطلق حملة فحص مكثّف في محاولة لتحديد المستوى الحقيقي للعدوى ووجود الأجسام المضادة للمفروس في أجساد المواطنين. وقال رئيس بلدية العاصمة، سيرغي سوبيانين، في تصريح تلفزيوني، إنّه سيتمّ اعتباراً من اليوم اختبار 70 ألف شخص بشكل عشوائي كل ثلاثة أيام لإجراء فحوص لهم، في دراسة «فريدة في العالم»، ونقل مركز مكافحة الفيروس في موسكو عن مساعده، اناسازيا راكوف، أنّ الحملة تهدف إلى رصد وجود الأجسام المضادة لدى السكان، وهو أمر محوري في دراسة فرضية «المناعة الجماعية». وسيتمّ لاحقاً تقديم النتائج إلى الذين خضعوا للفحوص مع توصيات لهم من الأطباء، كما ستُنشر النتائج العامة ويتمّ أخذها في الاعتبار عند

الصين ما بعد «كورونا»: التاريخ لن يعيد نفسه

الوبائي من منخفض إلى متوسط، وتقرّر فحص كل سكان ووهمان البالغ عددهم 11 مليوناً. وبمعرّل عن أهمية هذه الإجراءات، تجدر الإشارة إلى تكنولوجيا بالغة الأهمية باتت تمتلكها الصين: ذكاء اصطناعي «تدرّب» تحت حصار كورونا»، والنهّم البيانات الكبرى وكأنها وجبته الأخيرة. يمكن اختصار ما حدث على الشكل الآتي: بعد تفشي فيروس «سارس-كوف-2» في الصين، وفي مدينة ووهمان بشكل أكبر، طرح يومها سؤال: كيف للبلد الأمر من الأمور التي حصلت، من السكان؟ وكيف تمكن الإفادة من الذكاء الاصطناعي لكبح انتشار الفيروس؟

جاء الحل عبر تطبيق للهواتف الذكية الأسبوعي أنّ يضبّط هذا العدد الهائل من السكان؟ وكيف تمكن الإفادة من الذكاء الاصطناعي لكبح انتشار الفيروس؟ جاء الحل عبر تطبيق للهواتف الذكية الأسبوعي أنّ يضبّط هذا العدد الهائل من السكان؟ وكيف تمكن الإفادة من الذكاء الاصطناعي لكبح انتشار الفيروس؟ جاء الحل عبر تطبيق للهواتف الذكية الأسبوعي أنّ يضبّط هذا العدد الهائل من السكان؟ وكيف تمكن الإفادة من الذكاء الاصطناعي لكبح انتشار الفيروس؟

قطاعين يضمّان نصف مليون عامل. في ما يخصّ الفحوص، أعلنت موسكو، البؤرة الأولى للوباء، أنّها ستطلق حملة فحص مكثّف في محاولة لتحديد المستوى الحقيقي للعدوى ووجود الأجسام المضادة للمفروس في أجساد المواطنين. وقال رئيس بلدية العاصمة، سيرغي سوبيانين، في تصريح تلفزيوني، إنّه سيتمّ اعتباراً من اليوم اختبار 70 ألف شخص بشكل عشوائي كل ثلاثة أيام لإجراء فحوص لهم، في دراسة «فريدة في العالم»، ونقل مركز مكافحة الفيروس في موسكو عن مساعده، اناسازيا راكوف، أنّ الحملة تهدف إلى رصد وجود الأجسام المضادة لدى السكان، وهو أمر محوري في دراسة فرضية «المناعة الجماعية». وسيتمّ لاحقاً تقديم النتائج إلى الذين خضعوا للفحوص مع توصيات لهم من الأطباء، كما ستُنشر النتائج العامة ويتمّ أخذها في الاعتبار عند

إتخاذ قرار إنهاء الحجر وبقية القيود السارية في موسكو حتى 31 أيار/ مايو. وشملت أوامر تخفيف إجراءات العزل، إعادة فتح الشركات و«القطاعات الأساسية»، مثل البناء والصناعة والزراعة والاتصالات والطاقة للمفروس في أجساد المواطنين. وقال رئيس بلدية العاصمة، سيرغي سوبيانين، في تصريح تلفزيوني، إنّه سيتمّ اعتباراً من اليوم اختبار 70 ألف شخص بشكل عشوائي كل ثلاثة أيام لإجراء فحوص لهم، في دراسة «فريدة في العالم»، ونقل مركز مكافحة الفيروس في موسكو عن مساعده، اناسازيا راكوف، أنّ الحملة تهدف إلى رصد وجود الأجسام المضادة لدى السكان، وهو أمر محوري في دراسة فرضية «المناعة الجماعية». وسيتمّ لاحقاً تقديم النتائج إلى الذين خضعوا للفحوص مع توصيات لهم من الأطباء، كما ستُنشر النتائج العامة ويتمّ أخذها في الاعتبار عند

الخبير ■ الجمعة 15 ايار 2020 العدد 4050

الصين كل يوم من خلال التطبيق الصحي وأجهزة إنترنت الأشياء، فيصبح لديها ذكاء اصطناعي مدرب على مكافحة الفيروسات، ليقاتل جنباً إلى جنب أنظمة الدولة. ما يميّز الصين، أنّها كانت أول من وصل إلى هذه التكنولوجيا، في ظلّ أسوأ أيام تفشي الوباء، أي عندما كانت البيانات بالبيانات، ما جعل الذكاء الاصطناعي لديها أكثر خبرة، لذا، بات يمكن القول إنّه قد يحدث في المستقبل حالات تفشّ جديدة لفيروس «كورونا»، أو لأيّ فيروس آخر. إلا أنّ الأمور لم تعد كما كانت عليه سابقاً، في الحقيقة، أصبح صنعاً لأيّ فيروس ينتشر أنّ يتحوّل إلى وباء لا يمكن السيطرة عليه، كما أنّ طفرة الذكاء الاصطناعي التي حصلت داخل الصين لا تزال لها في العالم، والإشارة هنا إلى ذكاء اصطناعي ليس قادراً على تحليل البيانات لمئات ملايين البشر فحسب، بل على التنبؤ بالكارثة الوبائية قبل حدوثها، ما يجعل الصين متقدّمة على أي فيروس مستقبلي، بخطوة دافماً.

طفرة الذكاء الاصطناعي التي حصلت داخل الصين لا مثيل لها في العالم

الذكاء بالبيانات الكبرى التي تجمعها



الخبير ■ الجمعة 15 ايار 2020 العدد 4050

الخبير ■ الجمعة 15 ايار 2020 العدد 4050

الخبير ■ الجمعة 15 ايار 2020 العدد 4050

الخبير ■ الجمعة 15 ايار 2020 العدد 4050

الخبير ■ الجمعة 15 ايار 2020 العدد 4050

على الخلاص



ذكرى النكبة بين الأحس واليوم

72 عاماً على النكبة فلسطين عصية على الاقتلاع

القلعة العاجزة

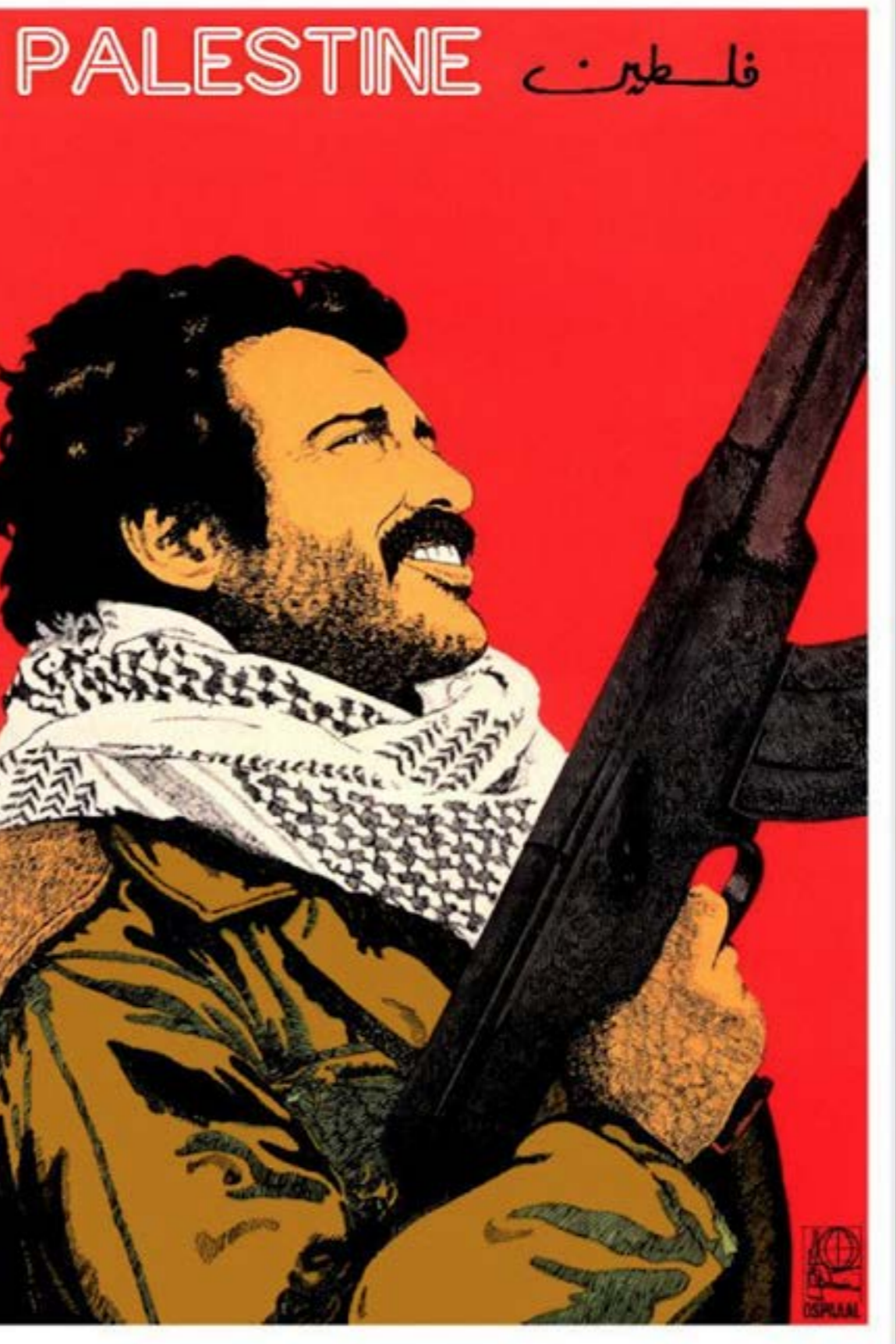
آسيا، قلعة متقدمة للحضارة في مواجهة البربرية». جميع حروب إسرائيل ارتبعت بالدور الوظيفي الوارد في تعريف هرتزل. وقاد هذا الأخير إلى تضخم موقع النخبة العسكرية التي تتحكم لدرجة كبيرة بقراراتها الاستراتيجية الأساسية، وهو ما كان الاستراتيجيَّة الأساسيّة، وهو ما كان

الضفة والقدس. دشّن الجيش الإسرائيلي، في اطار ما أسماه «عمليات ما دون الحرب» في سوريا التي تستهدف عملية بناء وتطوير القدرات الصاروخية والعسكرية لأطراف محور المقاومة. تكتيكاً جديداً أطلق عليه «نهض وأقتل أولاً» عن عمليات الموساد، وبين الصحافيان رونين بيرغمان، صاحب كتاب «النهض وأقتل أولاً» عن عمليات الموساد، وبين هوبارد، تسمية «غارات الانذار» في مقال نشر في «النيويورك تايمز». وهما أشارا في المقال إلى تعمد الجيش الاسرائيلي

إلى مهاجمة صواريخها قرب الحدود السورية من قبل 3 مقاومين من حزب الله عندما أطلق صاروخاً أولاً عليها، وأفسح المجال للمقاومين بمغادرتها وأخذ حقائبهم، قبل تدميرها بصاروخ ثان. يعترف بيرغمان وهوبارد أن غاية اللجوء إلى هذا التكتيك الجديد هي التحول دون

انتصرت في حربي 2012 و 2014، وأصبحت تمتلك صواريخ تصل إلى ما بعد تل أبيب، وتطلق مسيرات الخارجية الأميركي، والصهيوني عقائدياً. مايك بومبيو على الإعلان في 22 نيسان/إبريل الماضي أن ضم الضفة الغربية «شأن الدونمات في المستوطنات من حولها، وعلى المستوى العالمي، أصبحت روسيا في السنوات الخمس الأخيرة فرس رهان مع اميركا في سياق التسليح، إن لم تسبق في أكثر من مجال، ولا سيما الصواريخ الباليستية ما فوق سرعة الصوت بدرجات. وأنا الصين، فراح تطورها الاقتصادي يقارب اميركا من حيث الإنتاج الكلي، ويتهذهه بالتفوق عليه قريباً، إلى جانب تقدم هائل في تكنولوجيا الاتصالات والنساء الاصلطناعي، الأمر الذي جعل نهاية العشرية الثانية تنذر بانتقال الوضع العالمي إلى مواجهة أميركية - صينية حثي باشد الأخطار والاحتمالات، وذلك جنبا إلى جنب مع تصاعد المواجهة الأميركية - الإيرانية (ومعها محور المقاومة) إلى مستوى سيفرز مصر قضية فلسطين، والوضع الإقليمي لعشرات السنين المقبلة، وهذا يحدث لأول مرة منذ نهاية الحرب العالمية الأولى، والتي تفرّز بعدها تكريس السيطرة العالمية للغرب، كما تفرّز إقامة الكيان الصهيوني في فلسطين، وكانت النكبة التتويج الأول له كذلك. يجب أن يضاف هنا أنّ تركيا لم تعد محسوبة في ميزان القوى لحساب الكيان الصهيوني.

صحيح أنّ الوضع الراهن راح يفرز ظواهر تبدو متناقضة مع ما حدث من تحوّل نوعي في ميزان القوى، عالمياً وإقليمياً، في غير مصلحة اميركا والكيان الصهيوني؛ فمن هذه الظواهر، التهاافت المرضي لبعض الدول العربية (السعودية، والإمارات والبحرين)، على التطبيع مع الكيان الصهيوني، ومصاداة المقاومة الفلسطينية، إضافة إلى ما يجري من خطوات أميركية - صهيونية مثل ضم القدس للكيان واعتبارها عاصمة له، ومثل الإجراءات التي تعدّ لضم الأغوار وبعض المستوطنات، أو إعلان ضمّ الجولان، وما يسمى «صفقة القرن». فهذه الظواهر تعطي صورة للوضع لدى البعض، بأنّ القضية الفلسطينية على طريق التصفية، والوضع العام على طريق الإنهيار. ولكن هذه الصورة ظاهرية وخادعة، ولا تعبر عن ميزان القوى الحقيقي، فما اتّخذ وتُتخذ من خطوات أميركية صهيونية، يتم تحت ما هو قائم من احتلال، ولكنّه قائم على أرجل خشبية، سرعان ما سينهار عندما تنتهي سياسات محمود عباس المناهضة للانتفاضة، وينتهي التنسيق الأمني الذي لا احتلال من دونه. أمّا تهافت المحتلّين، فتعبر عن انهيار سياسي وأخلاقي وضعيف، ولا يحمل تعجباً عن مستقبل، فهو يتنظر ما سيحدث من صراع أميركي - إيراني، ومن حروب صهيونية خاسرة مع المقاومة، وبكلّية، إنّ أهمّ ما يجب أن يُرى عملياً قدرته على المبادرة بالحرب، القلعة



ملحق، كوبيي تمجيداً للقطار المسلح ضد سبيل تحرير فلسطين

إلى دولة كبرى من جديد، فيما قفزت الصين قفزات هائلة في تطورها الاقتصادي والعسكري والعلمي والتقني، ما حوّل النظام العالمي ولا سيما مع أزمة العام 2008 التي أطاحت العولة، إلى حالة متعددة مع فاتحة العقد الأول من القرن الواحد والعشرين، تهاوى النظام العربي، بعد احتلال أميركا للعراق عام 2003، ولكن في الآن نفسه انتصرت المقاومة الإسلامية في لبنان، بدحر الاحتلال عن جنوبه عام 2000، ثم الانتصار الإسلامي في لبنان، بدحر الاحتلال عن جنوبه عام 2006، وتبعه انتصار المقاومة في حرب 2008 / 2009 في قطاع غزة، وعلى المستوى العالمي، تمكّن فلاديمير بوتين، في الفترة نفسها، من تحويل روسيا

عالمية من حيث إقبال الناس على الصلاة والمساجد، وانتقال إيران إلى تعزيز قدراتها، والسير على طريق النهوض مع دعم موان لقوى المقاومة الإسلامية، حزب الله في لبنان، وقيام الثورة الإسلامية التي سرعان ما حوصرت بالحرب العراقية، على مدى تسع سنوات وزاد الطين بلّة مع انهيار الاتحاد السوفياتي عام 1991، وعقد اتفاقية أوسلو عام 1993. شكّلت مرحلة التسعينيات انتكاسة للجيش العالمي بانتهاء المعسكر الاشتراكي، وبإصلاحات ذات الطابع الرأسمالي في الصين، كما سبناها والجولان وصولاً إلى الضفة الغربية وقطاع غزة.

باختصار، اتّسمت هذه المرحلة بميزان قوى في مصلحة الكيان

عاصمة للكيان الصهيوني، وشرعة المستوطنات، وذلك بهدف الوصول، خطوة بعد خطوة، إلى الاقتلاع الكامل للشعب الفلسطيني، والاستيلاء الكامل على فلسطين، وترزوير التاريخ ومحو الآثار الحضارية أو تشويهها، لتأكيد وهم «الحق الديني والتاريخي» للوجود الصهيوني في فلسطين، وفقاً للمردية الصهيونية الملققة.

لسذلك، كلّ من حاول أن يجد حلاً للقضية الفلسطينية، ولو شريكاً في الاستعمار العالمي والإمبريالية العالمية، فيما جعل من قضية فلسطين قضية لأحرار العالم وشعوبه، بل كان من نتائج إقامة الكيان الصهيوني في فلسطين أن تحكّنت الصهيونية العالمية من بسط نفوذ هائل التأثير في أميركا وأوروبا؛ وهذا بُعد سيكولوجي له ما بعده في مستقبل الغرب ومصر. الخصوصية الثانية لقضية فلسطين من بين كل قضايا التحرر العالمية ضد الاستعمار والإمبريالية والعنصرية، كونها قضية اقتلاع شعب من وطنه، وإحلال مستوطنين

مثير شقيق*

نكبة فلسطين كانت نكبة للعرب والمسلمين، وأحرار العالم، وليست نكبة الفلسطينيين وحدهم، أو نكبة قطر ما من أقطار العالم، وذلك لأنّ فلسطين، وفيها القدس وما حولها، تعدّ نكبة في قطر ما، أو لشعب ما. ففلسطين وقدسها جزءان لا يتجزآن من الوطن العربي والعالم الإسلامي. ولأنّ الكيان الذي كان الوجه الآخر لنكبة فلسطين مثل ويمثل، جزءاً شريكاً في الاستعمار العالمي والإمبريالية العالمية، فيما جعل من قضية فلسطين قضية لأحرار العالم وشعوبه، بل كان من نتائج إقامة الكيان الصهيوني في فلسطين أن تحكّنت الصهيونية العالمية من بسط نفوذ هائل التأثير في أميركا وأوروبا؛ وهذا بُعد سيكولوجي له ما بعده في مستقبل الغرب ومصر. الخصوصية الثانية لقضية فلسطين من بين كل قضايا التحرر العالمية ضد الاستعمار والإمبريالية والعنصرية، كونها قضية اقتلاع شعب من وطنه، وإحلال مستوطنين

شكّلت مرحلة

التسعينيات انتكاسة اليسار العالمي بانهايار المعسكر الاشتراكي، كما شكّلت تراجعاً للمقاومة الفلسطينية ولحركة التحرر العربي

صهاينة مكانه. فقد مثّلت النكبة هذه السمة، حيث اقتلع ثلثا الشعب الفلسطيني تقريباً، من بيوتهم وأراضيهم وقراهم ومدنهم، ليصبح أغلبهم لاجئين خارج فلسطين، وقلّة داخل الضفة الغربية وقطاع غزة، وحيث قام كيان للمستوطنين في بيوتهم المرفوشة وأراضيهم المزروعة وقراهم ومدنهم المعمورة، وقد ساوى 78% من فلسطين، عام النكبة 1948، بما فيها غرب القدس، ثم أكمل احتلال كل فلسطين عام 1967 مع سيناء والجولان. وقد فرض الاقتلاع الجديد تزوح أكثر من سبعة ألاف الفلسطينيين، ثم استمرت سياسات التهجير، خصوصاً من القدس، ومصادرة الأراضي والبيوت.

إنها حرب وجود يشنها الكيان الصهيوني، وخطته اقتلاع كل الفلسطينيين وتهويد كل فلسطين. وجاء قرار الكنيست حول قومية الدولة اليهودية، ليكون الهدف الذي تحقّقه تلك الخطة. ولهذا، ألقت في سلة المهملات كل القرارات الدولية الصادرة عن هيئة الأمم المتحدة، وكلّ ما طرح من حلول للقضية الفلسطينية، بل فيها حل الدولتين، مروراً باتفاق أوسلو وصولاً إلى إعلان دونالد ترامب ما سماه «صفقة القرن». وما اتّخذ من قرارات، وأخطرها إعلان القدس

لعب الكيان - القلعة

دورا وظيفياً مهماً في منظومة السيطرة الضريبية، ولكن المقاومة العارمة شكّلت قدرته على المبادرة بالحرب

حرب مباشرة وشاملة مع حزب الله عبر تجنب قتل أعضائه، ويزعم أن الصهاينة، قد استخدموه، أي التكتيك، في مناسبات عدة سابقة. القلعة التي كانت أجهزتها الأمنية والعسكرية «تنهض وتقتل أولاً»، وتشن الحرب الخاطفة ضد 3 بلدان في آن واحد، وتقصّف ثم تحذّر، أضحت تعتمد التكتيكات «غير الفتاكة» لتجنّب الحرب، مفاهيم من نوع «عمليات ما دون الحرب» و«غارات الانذار»، تذكر بتلك التي لجأت إليها إدارة أوباما، ك «القيادة من الخلف» والبصمة الخفيفة»، للتعمية على تراجع القدرة الأميركية على خوض الحرب بالمعنى الفعلي للكلمة، بعد التجريبتين المريرتين في أفغانستان والعراق، ولتظهير التكتيكات العسكرية المتبعة باعتبارها نتاجاً لعقيدة مستجدة وليس لعجز متنام. الأنكى من ذلك بالنسبة إلى الدولة - القلعة، هو أن هذه العمليات لم تتمكن من إيقاف، أو حتى تخفيض، وتيرة مراكمة القدرات العسكرية والصاروخية وتطويرها في سوريا والعراق تحت النار من قبل محور المقاومة. التزمت النخبة السياسية - العسكرية الاسرائيلية بالتعريف الذي قدمه مؤسس الصهيونية تيودور هرتزل بأن «دولة اليهود ستكون جزءاً من سياج الدفاع عن أوروبا في مقابل

* كاتب ومفكر فلسطيني

علية الخلاص



أرض المقدّسات

زياد منته

في ذكرى النكبة واغتصاب الحركة الصهيونية وحلفائها من الغرب الاستعماري — وبمشاركة عرب «سايكس بيكو» وارعابها — أرض فلسطين، نود الحديث عن مكانتها في التاريخ العربي والإسلامي، عبر استعراض مختلف المقامات المقدّسة التي تعبرها الفكر الإسلامي في أستاذات التاريخ والفكر الإسلامي في «جامعة سميت كولدج» الأميركية سليمان علي مراد، الصادر عام 2019 عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية في بيروت والكنتية الخالدية في القدس المحتلة، إضافة إلى مؤلّف الطبيب الفلسطيني توفيق كتمان mohammedan saints and sanctuaries in palestine، 1927 / «الوليداء والمقامات الإسلامية في فلسطين» هذه القبة المباركة على حسن الراعي قدس سره صاحب الخير محمد باشا حين أتى من استقبال حجاج المسلمين فشرع في البناء فلم يلق ماءً ففعلوه همته حقهله الله تعالى نقل الماء إلى البلد من قرية أريحا وحصل الثواب

”

هو إثبات المكانة العليا التي حظيت بها فلسطين في الفكر والمثقل العربي والإسلامي عبر العصور، في الوقت الذي تحاول فيه مشيخات الخليج، والوهابيون، تشويه ذلك التاريخ ومسح أي مكانة لفلسطين في الوعي التاريخي العربي والإسلامي. وهذا أيضاً لنفخ اللاهثين وراء تكريمان الغرب وجوازهم الصدنة، والذين ينفقون أي علاقة للإسلام والمسلمين، ليس بالحرم القدسي فحسب، بل بمحّة المكرمة أيضاً.

عندما نتحدّث عن المقامات الإسلامية في فلسطين، ليس المقصود فقط مواقع معروفة مثل مدافن الأنبياء أو «الوليداء» بمعنى الأفراد الصالحين، بل أيضاً كلّ مكان من مزار وقبر وشجرة وجنيّنة وجنيّة وكهف ونبع وصخرة وجحر وتحويطة، لهم علاقة بموضوع المقال، سواء كانوا مقدّسين أم مرتبطين بخرافات وأوهام. لكنّ ليست المقامات جميعها تحظى بالمكانة العليا، حيث نرى أن قلة منها تحظى بمكانة قدسية لدى الجياد، لكن ليس لدى أهل البلدات أو القرى القريبة منها. وثمة مقامات تحظى بمكانة عليا في خارج فلسطين، كما سنرى لاحقاً.

انبتا نظرت في فلسطين تجد امكنة مقدسة: في القرى وفي الحقول وفي البراري، وفي الجبال وفي الوديان. وفي معظم الأحيان يعثر المرء على جامع قريب من المقام، حيث يتوافد المؤمنون إليه للتعمّد لله. فعلى سبيل المثال، نجد في قرية عورتا 14 مقاماً، 11 منها تقع في داخل القرية وثلاثة سبى خارجها، وهذا يتكرّر في قرى وبلدات أخرى مثل عناتا والعيسوية وقولونيا وغيرها. يلاحظ المرء أن المقامات عادة ما بُنيت في أعلى الجبال، كما ترى من على بعد، مثل النبي صموئيل والشّيخ القنطرواني والشّيخ أحمد الكركي الطيار في قرية القسطل، وابو هريرة في وادي الشريعة، والغزير في عورتا والشّيخ الغفري في بيت عنان، حيث يمكن من

هناك رؤية كل من ياقا واللد والرملة وسهولها، وكذلك البحر الأبيض المتوسط، والمصدع في جبل الزيتون والشّيخ جراح بالقرب من مدينة القدس، ومقام الخضر في نابلس مكتوب داخله: «عُثر هذا المسجد أيام السلطان الملك سيف الدين قلاوون الصالح عزّه الله ووالده السلطان الصالح علا الدين عز نصره».

أي إنه تمّ اختيار امكنة المقامات قرب القرى، ولا يعني ذلك إطلاقاً أنّ التل أو الهضبة أو الجبل مقدّس، أما إذا وقعت في أراضي منخفضة، مثل عند تقاطع وديان أو يثايبع أو جدالو، فيتم إقامتها في أمكنة يراها الناظر من مسافات بعيدة، بما يؤكّد وتليفتها الاجتماعيّة أيضاً، إلا ما استراحة الاسفر أو لتخالول الطعام، وتُعرف باسم «المضافة»، وهكذا، فعلى سبيل المثال، نجد في مقام أريحا حسن الراعي، بالقرب من النبي موسى، الخثش الآتي: «أنشأ هذا القبة المباركة على حسن الراعي قدس سره صاحب الخير محمد باشا حين أتى من استقبال حجاج المسلمين فشرع في البناء فلم يلق ماءً ففعلوه همته حقهله الله تعالى نقل الماء إلى البلد من قرية أريحا وحصل الثواب

”

انبتا نظرت في فلسطين تجد امكنة مقدسة: في القرى وفي الحقول وفي البراري في الجبال وفي الوديان

“

شهادته

طريقه المقدس طريقه القدس

زّات حلبى*

هي ليست البداية. لكن من هنا سنبدأ. سنبدأ حيث الناكرة استوقفتنا، الطفولة التي أبّت أن تنتهي تفاصيلها لتتحول إلى ذكريات، ذكريات ليست بذكريات بل حاضر ويبدو أنها ستكون للمستقبل. سنبدأ من طريق المدرسة الجيحب. لم أعد حياة ذات حلول وسطى. فكانت خيارات والذي داننا صعبة، ومنها اختيار مكان السكن القريب البعيد. قريبٌ لكنّه في محيط القدس، ويعيد لأنه أصبح كذلك في ما بعد. نتيجة الوان رمادية وضُعت وصعدت فجأة.

كانت حياة طبيعية. ولم أشعر يوماً بأنه غير ذلك. لأن عصافير الأقفاص، لحسن حظ ما تبقى لنا من حياة أن نكتشف ذلك حتى ولو متأخرين. لم أع يوماً أن حياة كذلك. غريبة عن أي حياة نظيرة، فهي لم تكن حياة كانت أسوأ أقداري. كانت الحقيقة المرة. كانت الاكتشاف البائس. وربما لحسن حظ ما تبقى لنا من حياة أن نكتشف ذلك حتى ولو متأخرين. لم أع يوماً أن حياة كذلك. غريبة عن أي حياة نظيرة، فهي لم تكن حياة كانت أسوأ أقداري. كانت الحقيقة المرة. كانت الاكتشاف البائس. وربما لحسن حظ ما تبقى لنا من حياة أن نكتشف ذلك حتى ولو متأخرين. لم أع يوماً أن حياة كذلك. غريبة عن أي حياة نظيرة، فهي لم تكن حياة كانت أسوأ أقداري. كانت الحقيقة المرة. كانت الاكتشاف البائس. وربما لحسن حظ ما تبقى لنا من حياة أن نكتشف ذلك حتى ولو متأخرين. لم أع يوماً أن حياة كذلك. غريبة عن أي حياة نظيرة، فهي لم تكن حياة كانت أسوأ أقداري. كانت الحقيقة المرة. كانت الاكتشاف البائس. وربما لحسن حظ ما تبقى لنا من حياة أن نكتشف ذلك حتى ولو متأخرين.



«الرقوبة الفلسطينية» (2010). لوحة الفنان الفلسطيني بنية عتابي، الكريكيل على كنان، 75.5x112 سنتم

بمكانة عليا لدى السكان، ومنها عين الشريف وعين إدراج في سلوان، وعين الحسام في القدس وعين بالاسم وعين عونا (st. mary) في بيت

وعين المرء أيضاً على ينباع تحظى ويعثر المرء أيضاً على ينباع تحظى ويعثر المرء أيضاً على ينباع تحظى ويعثر المرء أيضاً على ينباع تحظى ويعثر المرء أيضاً على ينباع تحظى

العمل! هو نحن. تولد كذلك. ليتمّ إعدادك للموت كذلك أيضاً. فنتحضى شيئين. شيئاً ذا مشاعر متق وصيق. مقابل شيء آخر يارد فاطر من دون أي ردود فعل. شخصية باسئة مركبة متناقضة غير مفهومة، اعتاد ما بين ساعة ونصف إلى ساعتى طريق يومياً للوصول إلى عنتبات المدرسة. كما اعتاد الانتظار على نقاط تقشيش مقيّته، وعتاد أن تجد طريق المدرسة مغلقاً فجأة، لتبدأ رحلة البحث السريع عن طريق التقافي بدلي!

كنت أستغرب عدم اكترار أبي، غير الصبور، بشرطي السير عند إشارة مرور كركشيان، الذي يترك الطريق لأسرراب سيارات غربي القدس، وإن لم يصح التعبير، موقفاً لأجله مساراً ذا إشارة خضراء، مليناً ببؤساء من الهندى الأحمر. تعلمنا في الصغر أنّ الكذب رذيلة، فكان وصولي إلى المدرسة بمعزل 3 أيام أسبوعياً متأخرة عن موعد الحصة الأولى، يحتاج إلى تنوع في الأسباب، لكن السبب الحقيقي غير منطقي لتكراره. فقد عشت في بلدة خلف حاجز عسكري دائم، ومدرستي في وسط القدس. تمتدث يوماً لو أن مدرستي داخلية. لكن رُبّ ضارئة نافعة، فقد عُذّي ذلك خيال افكاري، عبر مغامرات طريق البيت والمدرسة والعكس. تغيّر طريق مدرستي عشرات المرات، ليعود فمسل رحلات أعرف بلدك إلى من احتلنا تقابل حين مَسبِلَ للدموع بتطور أنواعه، حتى نتي ذلك لدى حساسة الشم التي يشهد لي الكتلويون بها اليوم.

ولعل أمرّ الحقائق التي تجاهلتها مطولاً. عن دراية أو غير. أنك تولد وتكبر وتترعرع في القدس، ولا ترى القدس، فتنتشأ بعيداً عن باقي أنواع الحيوانات كالغزلان البرية والواوي، واستنشقت لأجله، أيضاً، رواثع عديدة من طبيعة وأشجار وريبع إلى فضلات إنسان وحيوان، ثم تقابل حين مَسبِلَ للدموع بتطور أنواعه، حتى نتي ذلك لدى حساسة الشم التي يشهد لي الكتلويون بها اليوم.

جالا وعين الحجر في دير العشاينة، وحمام الزادجة في نابلس ومرتبطة ذكره بالنبي الخضر، وحمام سني مريع مرتبط بالسيدة مريم العذراء، وحمام الشفا، وبير أيوب المرتبطين بالنبي أيوب، وبير سنجيل المرتبط بالنبي يوسف، وعين كاره المرتبط بالسيدة العذراء، وهكذا. إضافة إلى ما سبق، ثمة أشجار مرتبطة باسم نبي أو رجل صالح، منها زيتونة النبي في حرم الشريف ونخلة مار سابا وشجرة زيتون في الخيمانية وشجرة زيتون في بيت ساحور. ومن الجدير بالذكر وجود مقامات حزليّت بدعم سلطينٍ مختلفين، ولكن نكتفي بما سبق ذكره ونوجّه نظرنا نحو مقامات الأمامة أخرى، ومنها الصوفية والبهائية والشيعية والدرزيّة.

أشار الجغرافي العربي الدمشقي (1256 – 1327) إلى «مشهد النصر» أعلى جبل حطين، حيث بنى في عهد الناصر صلاح الدين قبة تسمى الحكام الفاطميين، برعاية المقام الذي قبة النص، لتخليد انتصاره على الفرنجة في معركة حطين. وثمة شهادة من حجاج مسيحين على وجود ذلك النصب، البلى بقي قائماً حتى القرن التاسع عشر. أما المقامات التي حظلت برعاية سلطانية الظاهر بيبرس، ففي النبي موسى في غور الأردن، ومقام أبي هريرة في بيته، وحرم سيدنا علي في أرسوف، حيث صلى الظاهر بيبرس في المكان، ونذر أن يبراه في حال انتصاره على الفرنج. أما الزوايا الصوفية، والتي تسمى أيضاً رياط وخصفة، فثمة العديد منها، علماً بأنّ فلسطين كانت مقر ما لا يقل عن 11 طريقة، منها القادسية (محمد أبو العون – ثمة مسجد باسمه في مدينة الرملة ويضم رفاته ورفات زوجته)، والتي جليها شهاب الدين أحمد المعروف أيضاً باسم ابن أرسلان، والرفاعية والدسوقية والاحمدية والشاذلية

ونذر أن يبراه في حال انتصاره على الفرنج. أما الزوايا الصوفية، والتي تسمى أيضاً رياط وخصفة، فثمة العديد منها، علماً بأنّ فلسطين كانت مقر ما لا يقل عن 11 طريقة، منها القادسية (محمد أبو العون – ثمة مسجد باسمه في مدينة الرملة ويضم رفاته ورفات زوجته)، والتي جليها شهاب الدين أحمد المعروف أيضاً باسم ابن أرسلان، والرفاعية والدسوقية والاحمدية والشاذلية

ونذر أن يبراه في حال انتصاره على الفرنج. أما الزوايا الصوفية، والتي تسمى أيضاً رياط وخصفة، فثمة العديد منها، علماً بأنّ فلسطين كانت مقر ما لا يقل عن 11 طريقة، منها القادسية (محمد أبو العون – ثمة مسجد باسمه في مدينة الرملة ويضم رفاته ورفات زوجته)، والتي جليها شهاب الدين أحمد المعروف أيضاً باسم ابن أرسلان، والرفاعية والدسوقية والاحمدية والشاذلية

قدسي. كما عَزَى استكشاف باقي تفاصيلها بعد 25 عاماً من الدراسة والعمل فيها. فلوّاع، نحن نعيش في غيوات نفسية كل في عائله. نتنقل في حدود جُزرٍ ومعية تشكلت سياقات اجتماعية وسياسية ننشأ فيها. تنشأ مع تصورات للعالم لا تشبه العالم في شيء، ومع بديهيات إنسانية لا تمت بصلة إلى ما يواجهه الآخر في الخارج، تشوّه دواكل كما تعيق تواصلك مع المحيط القريب. تنحسّى فائراً بأرباً ميكوتاً ذا ردود فعل جحولة تجاه الرجل الأبيض. مقابل تقابل موقوتة من عن تتشابه معهم في الظروف. فالقدس، هي التفاصيل، الزوايا العطور والهواء، والطفولة والذاكرة والحاضر والحنين والأنا، والوطن؛ هي الحياة الكاملة الناقصة! هي السهل المتنعّ!

كنت أتقل يوماً بين شطري حياة، حياة ملوّنة نسيماً. مقابل حياة رمادية بعد عدة أمتار من عبور أحد الحواجز. بين شطري منطق لا يمثّان إلى المنطق بصلة ويفصلهما رما. فالقدس كحالة كاملة، هي النكية غير النهائية والمستمرة بالتشويه، نعيش ريع حياة، نقفسي أرياعها الباقية ضائقين ذرعاً بأكوار الملابس التي تحملها على أجاناسنا! نكتاب منها ما وعيناه وشهدناه ومنها ما لم ندركه لشدة قربة البنا. قديمًا ثمة معلقة في السماء تُربنا الواقع كما يجب أن نراه، وليس كما نتعتقد أنفسنا أننا نعرف. تعيش القهر بين مدرك وغير مدرك، وتعيش شبه حياة من دون أن تعي شكل الحياة الكاملة. فنتعادت حياة الشيع، تعتاد الرفض والعجرفة والنوبتة والتجاهل والعصبرية والألوجود. من دون أن تشعر. تعيش على مغاريبات بينك وبين أقرانك وراء الجدار، فتكتفي، لأنك وطبيعية الحال، «أفضل» لا أعلم بماذا! ربما أقلّ بؤساً أو أكثر، إلى أن تطالب في نهاية المطاف بتفكير منطقي ذي حلول منطقية!

فيهذه القدس، ذات الحركة الدائمة اليّوية، ذات الثابت الوحيد والالف عامل متحرر. هي الماضي والحاضر، في الأم التكللى، هي الطفل اليتيم، هي أم الموجوع، هي العيد والمرت، هي الصحة والمرض، هي القصة والأملا؛ هي الحب، هي نحن! ولن يبقى الثالث إلا بتحوّلنا إلى ثوابت، وإبراركتنا لقفسيننا الثابتة، ووعيننا لمحبرتنا الحالي والقادم، وبحفاظنا على هوية جامعة غير مفزّقة! لأشجع ما تبقى لنا من قدس. فمرة أخرى وتكراراً لعنوان سابق، نحن في القدس بخير، فمأذا علينا أنتم؟

*** باحثه من القدس**

فلسطين عصيّة على الاقتلاع

كفي لا تكون الآن نكبة

والإعلامي، ما تحتاج إليه هو أن تترك، لثوّها، مركزية تنزيل إسرائيل من عليانها. عن أي شأن مشرقي آخر. لقاتل أن يقول: وكيف لتربكا أن تبقى إلى واجبها الفلسطيني وهي مكثّة بقيود ناتوية؟ والحال أنّ ليس من قيود تكبّل وصفقة «س 400» شاهدة.

في الكوني، هناك مسالة أقيس عليها ابتداءً: لا ترى إسرائيل في روسيا أو الصين حليفاً أو شريكاً أو صديقاً من ينغرد بامتلاك هذه الصفات وأكثر (الراعي). هي الولايات المتحدة. روسيا والصين هما عند إسرائيل مشرعاً تتافع، وفي حالة روسيا بالذات طرّف تدير معه ترتيبات منغ اشتباك... ولا تنتي الولايات المتحدة تتكّر إسرائيل بسقفها

ذات نكبة التكية، نساء واطفك من احدن القرى الفلسطينية على درب المجرة الطويلة (الريف مجلة ،يارم)

لا بل إنّ عملية إعادة تموضع لقرناتها قد بدأت قبل الوايا، وما قد تسارعت بعده، محفّزة بنتائج ما سبق من فرط تمدد، بنُدّ 8 تريليون دولار في مجروره، ويندّ مغاير... لماذا؟ نظرة طائر على فلسطين وما حولها. عند نكراها الحالة، تُرى الناظر حزمة مشاهد كونية وإقليمية ومحلية. فيها من التأخر على الإعاقه منها على الفرض، سواء بالاختيار صنيباً. وهو الآن آيل – أم بالاضطرار روسيا.

كيف يتعكس ذلك كله في، وعلى فلسطين المتحدة، وليس أعز من جيبه لها من إسرائيلها، سيما وأمر خسفها الصلة الصينية – الإسرائيلية صرار في التداول أوروبا الرسمية. في المقابل، لا تجيد إلا الخنوع أمام الأميركي – إسرائيلي عند العرة واللّزة، لكنّ مجتمعها في مكان آخر، ويسخفها في الضغط على رسمياتها شعورها أنّ تماسك المحلى والإقليمي والأوراسي يتشدّد. طيب، هل لقوى الضفة تأتي من وزن في هذه المعادلة؟ يصح القطع بانعدام ثقة الشعب الفلسطيني في الضفة بقيادتها المتنفّذة، بل وفي ذلك سر تورعه عن القاء ثقله في الصراع ثانية! طالما تتفل كاهله وتعوق فطرته، شرط عونه ليصبح الرقم الصعب في معادلة الصراع، اضطرارها أن تتزاح عن طريقه، بما فيه نزع قنبه أعيد عن رصنه، وإلاّخ، حاجزه الخارص للانحلال، وتحولها إلى محض سلطة بليدية مسلحة لا صفة سياسية لها. اول الوليات، أتت كقوة لإثبات على شرّ حرب هجومية على المحيط. لكنّ إيران وحليفاتها، لم تبلغ بعد حدّ القدرة على كبح نية إسرائيل ضمّ الوسطية والبرية الغربية، ما الذي يتقص؟ غياب شريك عربي مركزي، واضطراب العلاقة الإيرانية – التركية سوريا، وانفقاد سند دولي فارق.

أين السعودية اليوم؟ هي تجزّب رفقة طريق مع إسرائيل، بلظّن أنّ ثقيها من «عائلة» إيران، في مقامزة غير محسوبة للتيار المتنفّد في العشيّرة الحاكمة، وكفيلة، مع انكسار «رؤية» هذا التيار، بنسوب خزائنه نغفياً وبعشائرنا، وبخضارته اليمينة الفاجحة. إنّهزّ الأرض من تحتها، بغض النظر عن أي أثر لغواية اللهو والبتع بعد طول تضيق. ذات الحال يسري على محيطها، وعلى «مسرها».

ويعلم أنّ تركيا، مثُها مثل إيران، لا ترتفع مقاماً كقوة إقليمية إلا بخفض مقام الفاجحة، وبه فقط تصحبا «نغمطين» لا عاينتين... إلاّ أنّ إشغالنا تركيا نفسها في متافعة سورية من صنع يديها، وبخطايا حبيب أححق أجراء صنّاع قررها في حساب 2011، قد كفّ قدرتها على أن تكون وازنة كفاية قبالة إسرائيل فلسطينياً. رغم اشتغالها على الناجحة العفارية في القدس وغيرها، وبمسبته عونها السياسي فتكون كمن جُدّد النكبة.

إعلانات رسمية

اعلام تليغ

تدعو وزارة المالية - مديرية المالية العامة - مديرية الواردات - دائرة ضريبة الدخل - المكلفين الواردة اسماؤهم في الجدول المرفق للحضور الى مركز الدائرة الكائن في بيروت - شارع بشارة الخوري - مبنى فيعاني - الطابق الاول لتبلغ البريد المذكور تجاه اسم كل منهم خلال مهلة ثلاثين يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلام، والا يعتبر التبليغ حاصلا بصورة صحيحة بعد انتهاء مهلة المراجعة المشار اليها اعلاه، علماً أنه سيتم نشر هذا الاعلام على موقع الإلكتروني http://www.finance.gov.lb .

اسم المكلف	رقم المكلف	رقم البريد المضمون	تاريخ الزيارة الثانية	تاريخ التصق
غلاس اندستريز هولدينغ كومباني	140	RR197782478LB	1/9/2020	2/28/2020
الاتمائية ش.مل (شركة قابضة)	146	RR197785871LB	1/10/2020	2/26/2020
ملكي اندكو ش.مل MELKI & CO. S.A.L	194	RR197787197LB	1/14/2020	2/28/2020
شركة دابيزز كلوب هولدينغ - قيد التصفية	255	RR197792118LB	1/10/2020	2/26/2020
يونيترام	319	RR197782172LB	1/9/2020	2/28/2020
شركة تكستيل انترناسيونال ش.مل (أوف شور)	2103	RR197780769LB	1/9/2020	2/26/2020
شركة ارزاق ش.مل - هولدينغ	2374	RR197788127LB	1/10/2020	2/26/2020
شركة السنديانة للتوظيفات المالية ش.مل هولدينغ	2592	RR197790633LB	1/9/2020	2/26/2020
البنانية للاستثمار الجوي ش.مل (هولدينغ)	3188	RR197785868LB	1/10/2020	2/26/2020
شركة ضومط هولدينغ ش.مل	3846	RR197784575LB	1/9/2020	2/26/2020
الشركة العربية للتجارة والصناعة ش.مل (أوف شور)	3891	RR197781680LB	1/10/2020	2/26/2020
شركة انستيتو للتجارة والاستثمار (أوف شور)	4548	RR197785704LB	1/14/2020	2/26/2020
شركة انترتراد (أوف شور) ش.مل	4850	RR197787020LB	1/10/2020	2/26/2020
ليبان كابيتال غروب	4886	RR197785854LB	1/10/2020	2/26/2020
ابا ابي ياغي ياتمان هولدينغ	4891	RR197791979LB	1/15/2020	2/26/2020
شركة تكينفود هولدينغ	5972	RR19778813LB	1/9/2020	2/26/2020
شركة مجموعة الاستثمار العربية المتحدة (هولدينغ) ش.مل	6237	RR197791982LB	1/10/2020	2/26/2020
الالكترونيك ميديا ماناجمنت انترناسيونال ش.مل (أوف شور)	6399	RR197782495LB	1/7/2020	2/26/2020
شركة الحلواني للتجارة العالمية ش.مل (أوف شور)	6403	RR197785695LB	1/10/2020	2/27/2020
سمارت للتوزيع ش.مل (أوف شور)	6545	RR197792501LB	1/9/2020	2/26/2020
شركة ام كا غروب هولدينغ ش.مل	67743	RR197786639LB	1/10/2020	2/26/2020
الشركة العالمية للمطبخ ش.مل	70868	RR197792515LB	1/14/2020	2/26/2020
سنترال انفستمنت (هولدينغ) ش.مل	71521	RR197783495LB	1/9/2020	2/26/2020
انكا انفستمنت ش.مل - أوف شور	74329	RR197780786LB	1/9/2020	2/26/2020
الشركة اللبنانية الروسية الفرنسية ش.مل (أوف شور)	100865	RR197786205LB	1/10/2020	2/27/2020
أرك فيننشال غروب هولدينغ ش.مل	101167	RR197792002LB	1/9/2020	2/26/2020
سوناركو (أوف شور) ش.مل	113175	RR197787532LB	1/10/2020	2/26/2020
شركة زارة للاستثمار المساهمة العامة المحدودة(قابضة)	114286	RR197786625LB	1/9/2020	2/26/2020
شركة الجديد للطباعة والنشر ش.مل (أوف شور)	120826	RR197780741LB	1/3/2020	2/26/2020
اونيون ترافو سببسيو انترناسيونال ش.مل(أوف شور)	150404	RR197786395LB	1/9/2020	2/26/2020
مجموعة بيمشمار الدولية ش.مل /أوف شور	155971	RR197782107LB	1/10/2020	2/26/2020
اسبرنزا (أوف شور)	166398	RR197787909LB	1/9/2020	2/26/2020
شركة كندة للتخمينة هولدينغ ش.مل - قابضة مغلقة لبنانية	181444	RR197785810LB	1/14/2020	2/26/2020
العربية للاتناج والتوزيع الفني ش.مل	184374	RR197790284LB	1/9/2020	2/26/2020
اوتوكير هولدينغ ش.مل	184857	RR197787135LB	1/10/2020	2/26/2020
شركة اي - دي - سي انترناسيونال ش.مل - أوف شور	186845	RR197785050LB	1/9/2020	2/26/2020
اخي أف هولدينغ ش.مل	188912	RR197792016LB	1/14/2020	2/26/2020
غود ترايد جي تي ش.مل (أوف شور)	189155	RR197787529LB	1/9/2020	2/26/2020
كاريببان فينيسيا تريند ش.مل (أوف شور)	189320	RR197789895LB	1/10/2020	2/27/2020
شركة ون كونسالتمنت اند ترايدنج (أوف شور) ش.مل	190854	RR197779505LB	1/10/2020	2/26/2020
شركة السلام التجارية ش.مل أوف شور	191043	RR197782257LB	1/13/2020	2/26/2020
ج . س . ط ش.مل (أوف شور)	192350	RR197788396LB	1/13/2020	2/26/2020
ليبانون سيور انفستمنست ش.مل	196397	RR197784522LB	1/13/2020	2/26/2020
شركة تكنيكال اند انجينييرينغ كونسالتنسي سرفيسز أوف شور	198755	RR197792387LB	1/15/2020	2/26/2020
س ي س ستاندار ش.مل - أوف شور	200764	RR197780809LB	1/9/2020	2/26/2020
يا بازار (أوف شور) ش.مل	203960	RR197781795LB	1/10/2020	2/26/2020
هارو كومباني (أوف شور) ش.مل	204159	RR197786231LB	1/9/2020	3/2/2020
شركة الدراسات والاستشارات الدولية ش.مل أوف شور	207728	RR197789595LB	1/9/2020	2/26/2020
شركة أ ل كوربورايشون اوف شور ش.مل	214369	RR197790307LB	1/9/2020	2/26/2020
الوكالة الاستشارية للاتصالات العربية - أوف شور	226196	RR197787501LB	1/10/2020	2/26/2020
شركة مالدو الدولية أوف شور ش.مل	228040	RR197792395LB	1/15/2020	2/26/2020
الشرق الاوسط للاستثمار والتجارة (متكو) أوف شور	229735	RR197786917LB	1/10/2020	2/26/2020
شركة البكتس ش.مل أوف شور	247030	RR197782314LB	1/14/2020	2/26/2020

تلكوم تريننج اند كونسلتنج ش.مل-أوف شور	259181	RR197786951LB	1/13/2020	2/27/2020
شركة بلو يونيفيرس غروب هولدينغ ش.مل	259729	RR197787118LB	1/14/2020	2/26/2020
اميكوس أوف شور ش.مل	275884	RR197787492LB	1/13/2020	2/27/2020
مصطفى عبد اللطيف غنوم (ورقة)	298854	RR209752201LB	1/13/2020	2/26/2020
سي ال سي ميدل ايست افشور ش.مل	300379	RR197785681LB	1/9/2020	2/27/2020
يونتي مينا	300639	RR197787475LB	1/10/2020	2/26/2020
ميدياتيك ميدل ايست ش.مل أوف شور	307498	RR197783005LB	1/13/2020	2/26/2020
اويتيميا أوف شور ش.مل	311335	RR197781755LB	1/10/2020	2/26/2020
شركة تسالة سرفيس ش.مل (شركة أوف شور)	314102	RR197789555LB	1/10/2020	2/26/2020
بكتلا(أوف شور) ش.مل	436286	RR197785678LB	1/7/2020	2/27/2020
تكتافت ش.مل أوف شور	489424	RR197786965LB	1/7/2020	2/27/2020
شركة سدرا ش.مل هولدينغ	574373	RR197790770LB	1/15/2020	2/26/2020
اغريكول سيستمز ش.مل أوف شور	607845	RR197787458LB	1/10/2020	2/26/2020
سهرت سكيب انترناسيونال ش.مل هولدينغ	677856	RR197787104LB	1/10/2020	2/27/2020
شركة ديغت هولدينغ ش.م	755524	RR197783442LB	1/9/2020	2/26/2020
يو سي تي تكنولوجي ش.مل أوف شور	761041	RR197787444LB	1/10/2020	2/26/2020
توتال ميديا سولويسونز ش.مل أوف شور	763020	RR197792458LB	1/15/2020	2/28/2020
تليكوميونيكيشون فاينانشل انفستمنت هولدينغ	763687	RR197782005LB	1/9/2020	2/27/2020
شركة ستار واي انترناسيونال ش.مل أوف شور	782117	RR197786792LB	1/14/2020	2/26/2020
تي-تي سي أوف شور ش.مل -TTC OFF-SHORE	848050	RR197784669LB	1/15/2020	2/26/2020
شركة نحلوس انترناسيونال أوف شور	920770	RR197785647LB	1/10/2020	2/26/2020
شركة ميديا ديستريبيوشن أوف شور ش.مل	943685	RR197792183LB	1/10/2020	2/26/2020
كتاليسست ش.مل أوف شور CATALYST SAL OFFSHORE	1023770	RR197785995LB	1/13/2020	2/27/2020
شركة بارك غروب هولدينغ ش.مل	1073718	RR197787095LB	1/9/2020	2/26/2020
W.M. MILITARY SERVICES SAL OFFSHORE	1073820	RR197782504LB	1/13/2020	2/26/2020
شركة بروسو اربابيا هولدينغ ش.مل	1092964	RR197792055LB	1/10/2020	2/26/2020
المجموعة العربية الحديثة للمقاولات ش.مل أوف شور	1096124	RR197792197LB	1/14/2020	2/26/2020
ديداد سيستمز انكورپوريتد ش.مل أوف شور	1101752	RR197786979LB	1/10/2020	2/26/2020
OVERSEAS IP OFFSHORE SAL	1184866	RR197785620LB	1/10/2020	2/26/2020
توتال فيزيون ش.مل أوف شور	1193329	RR197787413LB	1/9/2020	2/26/2020
ب ج ب ش.مل أوف شور - BJB OFF-SHORE SAL	1245280	RR197781764LB	1/10/2020	2/26/2020
LISOM OFFSHORE SAL	1246368	RR197786007LB	1/17/2020	2/26/2020
اي اند سي كابيتت أوف شور ش.مل	1256201	RR197784655LB	1/9/2020	2/26/2020
كعكات انترناسيونال هولدينغ ش.مل	1265971	RR197786449LB	1/10/2020	2/26/2020
شركة ماليكورب ليمند ش.مل أوف شور	1295927	RR197787400LB	1/10/2020	2/26/2020
الشركة العراقية الجزائرية للطاقة الكهربائية ش.مل أوف شور	1297162	RR197792206LB	1/10/2020	2/26/2020
شركة ن.ا. للتجارة العالمية ش.مل أوف شور	1310246	RR197788246LB	1/14/2020	2/26/2020
ديستريبيوتل أوف شور ش.مل	1314294	RR197786996LB	1/3/2020	2/26/2020
شركة اتان غروب ش.مل (أوف شور)	1343596	RR197787775LB	1/9/2020	2/26/2020
شركة ذكير غروب ش.مل (أوف شور)	1357463	RR197782844LB	1/17/2020	2/26/2020
ويب الشرق الاوسط (أوف شور) ش.مل	1361181	RR197787395LB	1/10/2020	2/26/2020
يمكو والمباني هولدينغ - ش.مل	1444621	RR197786727LB	1/9/2020	2/26/2020
رند (أوف شور) ش.مل	1452230	RR197787767LB	1/9/2020	2/26/2020
أم اس ام تيليكوميونيكشن ش.مل أوف شور	1480356	RR197792223LB	1/10/2020	2/26/2020
توموتيف فرنشايزنج هولدينغ ش.مل	1593585	RR197786452LB	1/16/2020	2/26/2020
انترناسيونال فالفلز اند بابينغ ترايدنج ش.مل (أوف شور)	1651809	RR197784615LB	1/9/2020	2/26/2020
بوليفوئز سيستم انفورميشن ش.مل أوف شور	1708789	RR197787360LB	1/10/2020	2/26/2020
Endeavor International sal off shore	1783445	RR197787356LB	1/10/2020	2/26/2020
الغلال للمقاولات والاستيراد والتصدير ش.م ل أوف شور	1790917	RR197792254LB	1/9/2020	2/26/2020
شركة هيسيتيا انترناسيونال هولدينغ ش.مل	1808038	RR197792078LB	1/9/2020	2/26/2020
شركة جاد انترناسيونال فور مانجمنت اند كونسلتيشنز أوف شور	1872401	RR197785559LB	1/10/2020	2/26/2020
المجموعة الاختصاصية للتجارة والمقاولات أوف شور ش.م ل	1976620	RR197792271LB	1/14/2020	2/26/2020
اي سي جي دار الاستشارات المعمارية ش.م ل أوف شور	2021931	RR197785925LB	1/9/2020	2/27/2020
guangzhou target int lco off shore	2046710	RR197787325LB	1/3/2020	3/2/2020
IFT INTERNATIONAL TRADE SAL OFF SHORE	2092207	RR197786523LB	1/10/2020	2/26/2020

شركة ZEDAN MARITIME HOLDING S A L	2101885	RR197784465LB	1/10/2020	2/26/2020
انترناسيونال بترولويوم كومباني ش م ل أوف شور	2112685	RR197781720LB	1/10/2020	2/26/2020
اونيفيرس انترناسيونال انفستمنت اوف شور ش.مل	2164451	RR197784876LB	1/9/2020	2/26/2020
ATLAS CEDAR LIMETED S.A.L OFF- SHORE	2176943	RR197787308LB	1/13/2020	2/26/2020
شركة ام اي اس ش م ل اوف شور	2178297	RR197792299LB	1/10/2020	2/26/2020
شركة دييجيتال متركس360- ش م ل اوف شور	2191680	RR197786506LB	1/10/2020	2/26/2020
Ray International SAL OFF SHORE	2192147	RR197783181LB	1/3/2020	2/27/2020
شركة فاشن اكسبنشن غروب اوف شور ش م ل	2208101	RR197790514LB	1/13/2020	2/27/2020
المجموعة اللبنانية العراقية ش.مل اوف شور	2212331	RR197785488LB	1/15/2020	2/27/2020
تايك 5 ش م ل اوف شور	2232957	RR197786537LB	1/8/2020	2/26/2020
شركة بي او سي اي انترناسيونال ش م ل اوف شور	2281823	RR197786497LB	1/13/2020	2/26/2020
شواين انترناسيونال ش م ل اوف شور	2386278	RR197787271LB	1/13/2020	2/26/2020
ماك 2 غروب ش م ل اوف شور	2388911	RR197790151LB	1/10/2020	2/27/2020
ايمبسترا ش م ل اوف شور	2405732	RR197781781LB	1/9/2020	2/26/2020
سكر بنات ش م ل اوف شور	2411784	RR197784902LB	1/10/2020	2/26/2020
شركة كارغو برو ش.مل أوف شور	2424807	RR197792166LB	1/10/2020	2/26/2020
سيف الشرق ش م ل اوف شور	2463661	RR197785443LB	1/9/2020	2/27/2020
شركة الافاق الدولية ش م ل اوف شور	2467640	RR197792461LB	1/7/2020	2/27/2020
شركة TERRA TRADE S A L اوف شور	2490358	RR197786571LB	1/13/2020	2/26/2020
تكتستابل ويفنغ اند ترايدنج انترناسيونال ش.مل اوف شور	2584975	RR197792135LB	1/10/2020	2/27/2020
طانادر ليمند ش.مل قابضة	2594967	RR197780344LB	1/10/2020	2/26/2020
اي تي فور بيزنيت ش.مل - أوف شور	2616084	RR197784955LB	1/15/2020	2/27/2020
يابلاي اوف شور ش.مل	2626401	RR197789309LB	1/16/2020	2/26/2020
سكار وينغز بترولويوم ش م ل اوف شور	2702837	RR197783266LB	1/10/2020	2/26/2020
اوديبي مانجمنت ش.مل اوف شور	2783872	RR197785409LB	1/9/2020	2/26/2020
شنتخير العقارية ش.مل	2796995	RR197799371LB	1/9/2020	2/26/2020
سوريز ش م ل اوف شور	2805153	RR197784978LB	1/9/2020	2/26/2020
لو بيريوت انترتاشونال غروب ش.مل اوف شور	2811761	RR197785390LB	1/14/2020	2/26/2020
ALTERNATIVE ENERGY GROUP SAL	2865371	RR197798433LB	1/10/2020	2/26/2020
البيمنتاري ترايدينغ ش م ل اوف شور	2883254	RR197797092LB	1/10/2020	2/26/2020
JST غروب للانماء والتحسن العقاري	2899614	RR209744182LB	1/10/2020	2/26/2020
شركة الشعب للانتاج				



نزيه أبو غصن يوهيات ناقصة

نجمة للذكرى

أحياناً، إذا أوجعتني سراً الصحارى،
يكفيني أن أتطلع إلى سحابة دخانٍ عابرة
فأقضمها بأجفانيّ الظمأى وأقول: «هي ذي غيمتي»
فأرتوي...
أرتوي وأنجو...
أنجو إلى ما قبل وقوعي في الموت...
:أنجو حياةً كاملةً.
وأحياناً، إذ تضيّق بي الأرض، أحلم
أحلمها واسعة، فتصيرُ واسعةً وكثيرةً؛
فأجعلُ من كلِّ صخرةٍ مائدةً عرس
ومن كلِّ يومٍ عيداً.
أحياناً (من فرط ما أنا لا حقود ولا شحيح القلب)
إذا أهديتُ وردةً، أو رغيفاً، أو حبةً هواً
ولم أقرأ في عين من أهديتُ صيحةً «شكراً!»
أعرسُ مُسدّس كراهيتي في بؤبؤ قلبه، وأطلق النارَ بلا
تردد.
وأحياناً، من كثرة ما شغفتُ وعانيت،
أقع في هاوية الكابوس فأصرخ: أغيثوني!
(أصرخُ وأصرخُ حتى تبطل مخدتي وشفاتي وأغشية قلبي
بدموع الكوايس)
وحالماً أفتحُ عيني على عيني من أعائتي
أبصرُ السماء قريبةً ومضيئةً
فأمُدُّ أصابع قلبي إلى فوق...
وأقطفُ نجمةً للذكرى.



مع مراعاة إجراءات الوقاية من فيروس كورونا، ينهك الغزيون حالياً
بعمليات تجهيز السمك المملح، تمهيداً لبيعه في الأيام الأخيرة من
شهر رمضان، فهذه الوجبة الشعبية المتوارثة عن الأجداد والمعروفة
بالـ «فسخ»، تترجم على راس مواعيد عيد الفطر. على الرغم من طعمه
القوي، هناك اعتقاد سائد بأنّ للـ «فسخ» فوائد صحية عدة، من بينها
تهيئة جدار المعدة وتعويض النقص في السوائل بعد صيام شهر كامل.
(سعيد الخطيب - ا ف ب)

صورة
وخبير

منوعات

«مهرجان الأرض السينمائي»: المقاومة نهجاً وثقافة

انطلقت أخيراً فعاليات الدورة السابعة عشرة من «مهرجان الأرض السينمائي» التي تُختتم بعد غدٍ الأحد. المهرجان الذي يندرج ضمن «أسبوع النكبة»، تنظّمه «جمعية الصداقة (سردينيا - فلسطين)»، بدأ بسلسلة عروض لأفلام سينمائية تحاكي فلسطين ونضالها، عبر صالة سينمائية افتراضية، بعدما أجبر فيروس كورونا القائمين على الحدث على إيجاد أساليب وتقنيات بديلة. استهل المهرجان بعرض فيلم «عائد إلى حيفا» للمخرج العراقي جمال قاسم. وسينتمكّن الجمهور من متابعته خلال الفترة المتبقية من عمر الحدث، إلى جانب أشرطة تتناول النكبة والذاكرة الفلسطينية، من بينها فيلم للمخرجة كارول منصور بعنوان «لا سبيل للعودة هناك، يا عزيزي» الذي يحكي معاناة هجرة الفلسطينيين من مخيم اليرموك إبان نكبة 1948. المهرجان الذي يعدّ الفلسطيني الأول في أوروبا، يهدف إلى تحفيز الإنتاج الفلسطيني وخاصة لدى فئة الشباب ودعم إبداعاتهم. كما عمد المنظمون إلى ترجمة الأعمال المشاركة إلى الإيطالية لكي تصل مضامينها إلى الجمهور الإيطالي، في إطار السعي نحو تحقيق مزيد من الدعم للقضية الفلسطينية. ومن خلال الأفلام الروائية والوثائقية، يركز «مهرجان الأرض السينمائي» كذلك على إطلاع الجمهور الغربي على الحكاية الفلسطينية، خاصة أنّ القائمين عليه يقولون دائماً إنه رغم وجود مخرجين فلسطينيين وعاملين في مجال صناعة الفن السابع يهتمون بهذا القطاع، غير أنه بحاجة إلى المزيد من التطوير والاستثمارات.

(لمشاهدة الأفلام: الرابط على موقعنا)

من فيلم عائد إلى حيفا



ورحله رياض عصمت... الحزن يليق بالثقافة السورية

خليل صويلح

غيب الموت، أول من أمس، رياض عصمت (1947 - 2020)، في أحد مشافي شيكاغو، إثر إصابته بفيروس كورونا. وكان الراحل أحد أعمدة الثقافة السورية الموسوعية، وإن صبّ اهتمامه الأساسي في المسرح كاتباً ومخرجاً وناقداً. دراسته الأدب الإنكليزي في جامعة دمشق فتحت أمامه آفاقاً واسعة للاطلاع على المسرح الشكسبيرى، والمسرح الإغريقي، قبل أن ينجز نصوصه الخاصة، مثل «لعبة الحب والثورة»، و«الحداد يليق بأنتيغون»، و«هل كان العشاء دسماً أيتها الأخت الطيبة»، وصولاً إلى مسرحية الموروث الشعبي العربي «عبله وعنتر»، و«السندباد»، و«ليالي شهبازي»، و«طائر الخرافة». هكذا، شغل رياض عصمت الخشبة بأعمال متفاوتة الجودة، في فرجة لم ترق إلى ما شهده المسرح السوري في فترة السبعينيات المزدهرة. لعل حضوره النقدي كان أكثر أهمية لجهة التوثيق والقراءة التطبيقية، كما في «المسرح العربي وسقوط الأقنعة الاجتماعية»، و«بقعة ضوء: دراسات تطبيقية في المسرح العربي»، و«المسرح العربي بين الحلم والعلم»، بالإضافة إلى عنايته بدراسة القصة السورية كتابةً ونقداً، إذ أضاء تجارب جيل السبعينيات بقراءات نقدية رصينة في «قصة السبعينيات». تنقل الراحل بين مناصب كثيرة منها: مدير الهيئة العامة للإذاعة والتلفزيون، عميد المعهد العالي للفنون المسرحية، سفير، وزير للثقافة وأستاذ زائر في «جامعة نورث وسترن» في الولايات المتحدة.



اكاديميون وفنانون: لن تُسكتوا فلسطيناً!

وقّع حوالي 377 أكاديمياً وفناناً من أكثر من 30 دولة على تعهد يعارض اختبارات الصدقية والتدخل السياسي من قبل المؤسسات والبلديات والمسؤولين الحكوميين في ألمانيا بهدف إسكات المدافعين عن الحقوق الفلسطينية بموجب القانون الدولي. يلتزم الموقعون بعدم الخدمة في هيئات المحلفين أو لجان الجوائز أو في استشارات التوظيف الأكاديمي في ألمانيا كلما توافرت «مؤشرات مقنعة على أن قراراتهم قد تخضع للتدخل الأيديولوجي أو السياسي أو اختبارات الصدقية». يأتي هذا التعهد رداً على حالات عدّة تعرّض فيها فنانون وأكاديميون يُشتبه في دعمهم لـ «حركة مقاطعة إسرائيل» وسحب الاستثمارات منها وفرض العقوبات عليها (BDS) إلى التدخل السياسي القمعي وحملات التشهير. ومن بين الموقعين نذكر: إتيان باليبار، نعوم تشومسكي (الصورة)، جوديث باتلر، أهداف سويغ، مايكل سوركين وغيرهم.